الموسوعة التاريخية

والاحداث السياسية والشعوب والقبائل والأمم

7

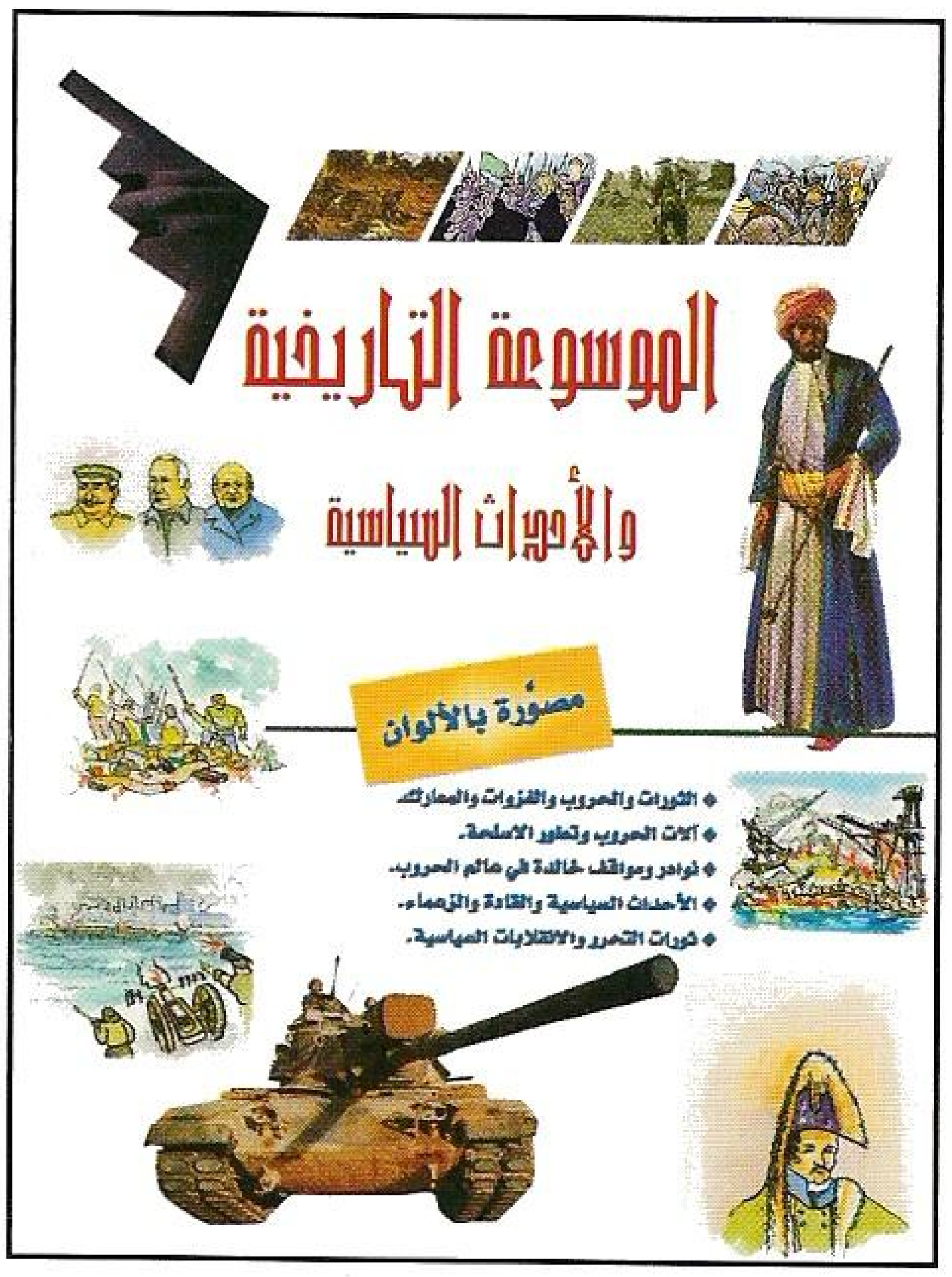
الموسوعة التاريخية
والأحداث السياسية
مصوّرة بالألوان
• الثورات والحروب والغزوات والمعارك.
• آلات الحروب وتطور الأسلحة.
• نوادر ومواقف خالدة في عالم الحروب.
• الأحداث السياسية والقادة والزعماء.
• ثورات التحرر والانقلابات السياسية.

7

العرب

العرب: من الأمم السَّاميّة، ومنها أممٌ بادت وانقرضت بانقراض العصور الأُول، وأشهرهم: عاد، وثمود، وطسم، وجديس، ومنهم أممٌ بقيت هم بنو قحطان، وبنو عدنان.

فالقحطانيّون يسمّون بالعرب العاربة، وهم بنو يعرب بن قحطان.

أمّا العدنانيّون فينتسبون إلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السَّلام، وكان نبيُّ الله إبراهيم عليه السَّلام قد أنزل ولد إسماعيل مع أمّه هاجر عليهما السَّلام بمكة، وشيّد البيت الحرام، فكثر نسله هناك.

كان للعرب حضارةٌ قبل الإسلام في اليمن، والحيرة، والشام، والحجاز.

ففي اليمن كانت قاعدة الملك صنعاء، وكان المالكون فيها أقيال حِمير، ومن ملوك حِمير بلقيس، وكانت معاصرةً لنبيِّ الله سليمان بن داود عليهما السلام، وكان باليمن قصورٌ عظيمةٌ، منها قصر غمدان بظاهر صنعاء، والذي اشتُهر بروعة بنائه، وأمَّا بالحيرة فكان الملوك من لخم، إحدى قبائل اليمن التي وصلت بعد سيل العرم.

ومن أعظم ملوكهم جذيمة الأبرش، والنعمان بن

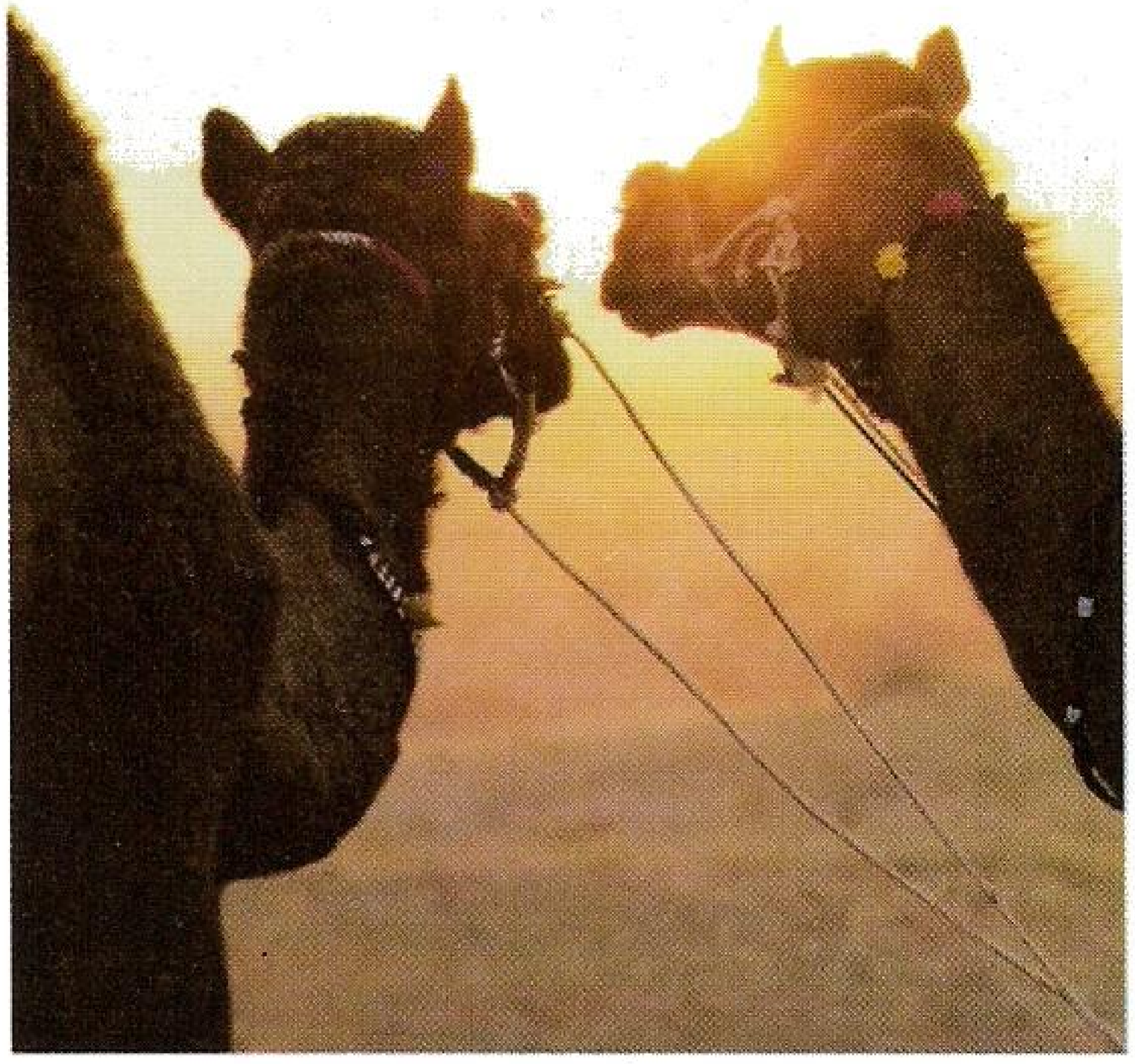

امرئ القيس، وهو الذي شيّد قصر الخورنق، وقصر السّدير، وهما من أعظم المباني العربيّة، وكان الملك في الشام لآل غسّان، وهم من قحطان، رحلوا من اليمن بعد سيل العرم، وأوّل من تولّى الشام منهم جفنة بن عمرو، وهو الذي تُنسب إليه ملوك الغساسنة.

وتعاقب ملوك غسَّان على الشّام وما والاها، واتّسعت مدينتهم.

أمّا في الحجاز فكانت الرِّياسة لقريش، ولكنّهم لم يكونوا يُسَمُّون ملوكاً.

وقد اشتهر العرب منذ القدم بالخطابة والشّعر، إلى أن أخذوا الخطّ من الأمم المجاورة، وكان آخر من وصل إليهم الخط من عرب الحجاز.

ثمَّ ساعد الإسلام بعد ذلك على نشره بين النّاس.

وقد خرجت من الجزيرة العربيّة إلى الفرات والشّام موجات متلاحقة من الهجرة بعد الفتح بأسماء مختلفة، وكان آخرها الفتح العربي الإسلامي.

والعرب يتكلّمون اللُّغة العربيّة أصلاً، ويشملون - باستثناء أقلّيَّاتٍ محدودةٍ - سكّان جزيرة العرب، والعراق، والمملكة الأردنيَّة الهاشميّة، وسورية، ولبنان، وفلسطين، ومصر، والسُّودان، وليبيا، ودول المغرب الثلاث والصومال وموريتانيا.

وأسلام عرب اليوم هم الذين حملوا الإسلام واللُّغة العربية في القرنين السّادس والسّابع إلى الجهات العربيَّة الأخرى، ثم أقاموا حضارةً إسلاميّةً ثابتة الأركان.

وازدهرت الثَّقافة العربيّة، وتقدَّم الطّبُّ، والرِّياضة، والجغرافيا، والعلوم، بفضل العرب، ونقلوا ثقافة الإغريق، وأضافوا إليها، واتّسع نطاق حضارتهم باتِّساع الدَّولة الإسلاميّة في أواسط آسيا، وإفريقيا، وأوروبا، وأسهموا في بناء الحضارة العالميّة، وتقدُّم الجنس البشري.

وكانت حضارتهم في صقلية وإسبانيا المعين الذي اغترف منه علماء أوروبة ومكّنهم من وضع أسس النّهضة الأوروبيّة.

هل تعلم

- أنَّ العرب قوم ساميون خرجوا من شبه جزيرة العرب وانتشروا في أقاصي البلاد؟
- وأنَّ جميع العرب يتشاركون في اللُّغة العربيّة كلاماً وكتابةً.
- وأنَّ معظم العرب يعتنقون دين الإسلام؟
- وأنَّ من العرب فئات قليلة من المسيحيين، والأشوريين، والكلدان، والسِّريان؟
- وأنَّ الله تعالى أنزل القرآن لكريم على رسوله محمَّد ﷺ باللُّغة العربيَّة؟
- وأنَّ لغة أهل الجنَّة هي اللُّغة العربيّة؟

أسئلة وأجوبة

1 ـ أين يقع الوطن العربي؟

يقع الوطن العربي من المحيط الأطلسي إلى البحر العربي على امتداد 8000 كلم.

2 ـ ماذا يجمع الأُمَّة العربيَّة؟

يجمع الأُمَّة العربيَّة عدَّة أمور هي:

أ ـ اللّغة.

ب ـ العادات.

ج ـ الدِّين.

د ـ المناخ.

هـ ـ الجامعة العربيَّة.

3 ـ ما هي البلدان التي شملتها الإمبراطوريَّة العربيَّة الإسلاميَّة؟

حوالى عام 750م امتدت الإمبراطوريَّة العربيَّة الإسلاميّة وازدهرت أوج ازدهارها فبلغت من المحيط الأطلسي غرباً إلى حدود الهند في الشّرق، وشملت إيران، وتركستان، وشمال أفريقيا، وإسبانيا، وجزء من فرنسا.

4 ـ متى ازدهرت مدينة بغداد وفي عهد أيِّ خليفة؟

ازدهرت بغداد في عام 762م، وأصبحت عاصمة الخلافة الإسلاميّة، ومنارة المدائن وقبلتها في عهد الخليفة العباسي هارون الرَّشيد، كما أصبحت بغداد مركزاً عالمياً للفنون والتّعليم.

5 ـ ما هي الكوارث التي ألمَّت بمدينة بغداد؟

نظراً لمكانة هذه المدينة وشهرتها سعى كثيرٌ من الفاتحين إلى احتلالها، ومن عادة المحتلّين النّهب والسَّرقة، فلقد اجتاح بغداد التَّتار، والمغول، وغيرهم، ولم يكتفوا بالقتل والتَّشريد، بل رموا جميع الكتب والمخطوطات في نهري دجلة والفرات، حتّى قال بعض المؤرّخين بأن مياه النَّهر كانت سوداء لمدَّة ثلاثة أيام من آثار الحبر الذي كان يكتب فيه.

6 ـ ما هي أحدث كارثة ألمَّت ببغداد؟

أحدث كارثة ألمَّت ببغداد هي في القرن الحادي والعشرين، فإثر الغزو الأمريكي عليها واحتلالها من قِبَل الأمريكيين، هجم الرُّعاع والأوغاد على المؤسسات الرّسميّة وسرقوا ليس كلّ ما خفَّ وزنه وغلا ثمنه، بل سرقوا كلَّ شيءٍ، كما هجموا على المتحف المركزي وسرقوا محتوياته، والذي لم يسلم من السَّرقة لم يسلم من التكسير.

مفخرة شعرية

قال أبو الحسن عبد الله بن محمّد الناشئ من قصيدةٍ يمدح بها رسول الله ﷺ، ويُبيِّن فيها نسبه العربيّ الشّريف:

تأبّى **بعبد الله** أكرم والدٍ ... تبلّج منه عن كريم المناسبِ
وشيبة أري الحمد الذي فَخَرَتْ به ... قريشٌ على أهل العُلى والمناصبِ
ومن كان يُستسقى الغمامُ بوجهه ... وَيُصْدِرُ عن آرائه في النّوائب
وهاشمٍ الباني مَشِيد افتخارهِ ... بعزِّ المساعي وامتهان المواهبِ
وعبدِ منافٍ وهو علّم قومَهُ ... اشتطاطَ الأماني واحتكام الرّغائب
وإنّ **قُصيّاً** من كريم غراسه ... لَفي مَنْهَلٍ لم يَدْنُ من كفِّ قاضبِ
به جَمَعَ الله القبائلَ بَعْدَ ما ... تقسَّمها نُهْبُ الأكُفِّ السّوالبِ
وحلَّ **كِلاَبٌ** من ذُرَى المَجدِ مَعْقِلاً ... تَقَاصَرَ عنه كلُّ دانٍ وغائبِ
ومُرَّةُ لم يحلُلْ مريرة عزمه ... سِفاهُ سفيهٍ أو محوبَةَ حائبِ
وَكَعْب علا عن طالبِ المجدِ كعبُهُ ... فنال بأدنى السّعي أعلى المراتبِ
وألوى **لُؤيٌّ** بالعُداة فطوَّعَتْ ... له هِمَمُ الشّمِّ الأنوفِ الأغالبِ
وفي **غالبٍ** بأسُ أبي البأس دونهم ... يُدافعُ عنهم كلَّ قرنٍ مُغالِبِ
وكانت **لِفِهْرٍ** في قريش خطابةٌ ... يعوذُ بها عند اشتجار المخاطِبِ
وما زالَ منهم **مالكٌ** خيرَ مالِكٍ ... وأكرم مصحوبٍ وأكرمَ صاحِبِ
وللنّضْرِ طَوْلٌ يَقْصُرُ الطَّرفُ دونَه ... بحيثُ التقى ضوءُ النّجوم الثّواقبِ
لَعَمري لقد أبْدَى **كنانةُ** بَعْدَه ... محاسنَ تأبى أن تَطُوعَ لغالبِ
ومن قبله أبْقَى **خُزَيمةُ** بَعْدَه ... تليدُ تراثٍ عن حميدِ الأقاربِ
ومُدْركةٌ لم يُدرِكِ النّاسُ مثلَهُ ... أعَفَّ وأعلى عن دنيِّ المكاسِبِ
وإلياسَ كان اليأسُ منه مُقارناً ... لأعدائه قبلَ اعتداد الكتائبِ
وفي **مُضَرَ** يُستجمَعُ الفخرُ كلُّه ... إذا اعتَرَكَتْ يوماً زُحوفُ المقانبِ
وحلَّ **نِزارٌ** عن رئاسةِ قومِه ... مَحَلاًّ تَسامَى عن عيونِ الرّواقبِ
وكان **مَعَدٌّ** عُدَّةً لوليِّه ... إذا خافَ من كيد العَدُوِّ المحاربِ
وما زالَ **عدنانٌ** إذا عُدَّ فضلُهُ ... توحَّدَ فيه عن قرينٍ وصاحبِ
وكان **رسولُ الله** أكرَمَ مُنجَبٍ ... جَرَى في ظهورِ الطّيِّبين المناجِبِ
مقابَلَةٌ آباؤُه أمّهاتِه ... مُبرّأةٌ من فاضحات المثالِبِ
عليه سلامُ الله في كلِّ شارقٍ ... ألاحَ لنا ضوءاً وفي كلِّ غاربِ

قبائل العرب

فيما يلي أورد أشهر قبائل العرب في الحقبة التّاريخيّة ما قبل الإسلام.

وقد عرَّفتها بإيجاز.. ورتّبتها حسب حروف المعجم، ولو شئنا لجعلنا لهذا الموضوع كتاباً كاملاً، ولكنّنا أوجزنا سيرتها للعِلم بالشّيء ولا الجهل به.

بنو أسد

بنو أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس، من مضر، كانت بلادهم في نجد ثمَّ تفرَّقوا وتكاثروا في شمال شبه الجزيرة، وراء جبال شمر، ونزل جماعات منهم بين البصرة والكوفة.

2 ـ بنو أسد بن عبد العزى بن قصيّ، من أجداد العرب في الجاهليّة، بنوه حيٌّ كبيرٌ من قريش، منهم حكيم بن حزام.

كانت تلبية بني أسد في الجاهليّة إذا حجُّوا:

لبّيك اللّهمَّ لبّيك...

يا رب أقبلت بنو أسد...

بنو بكر

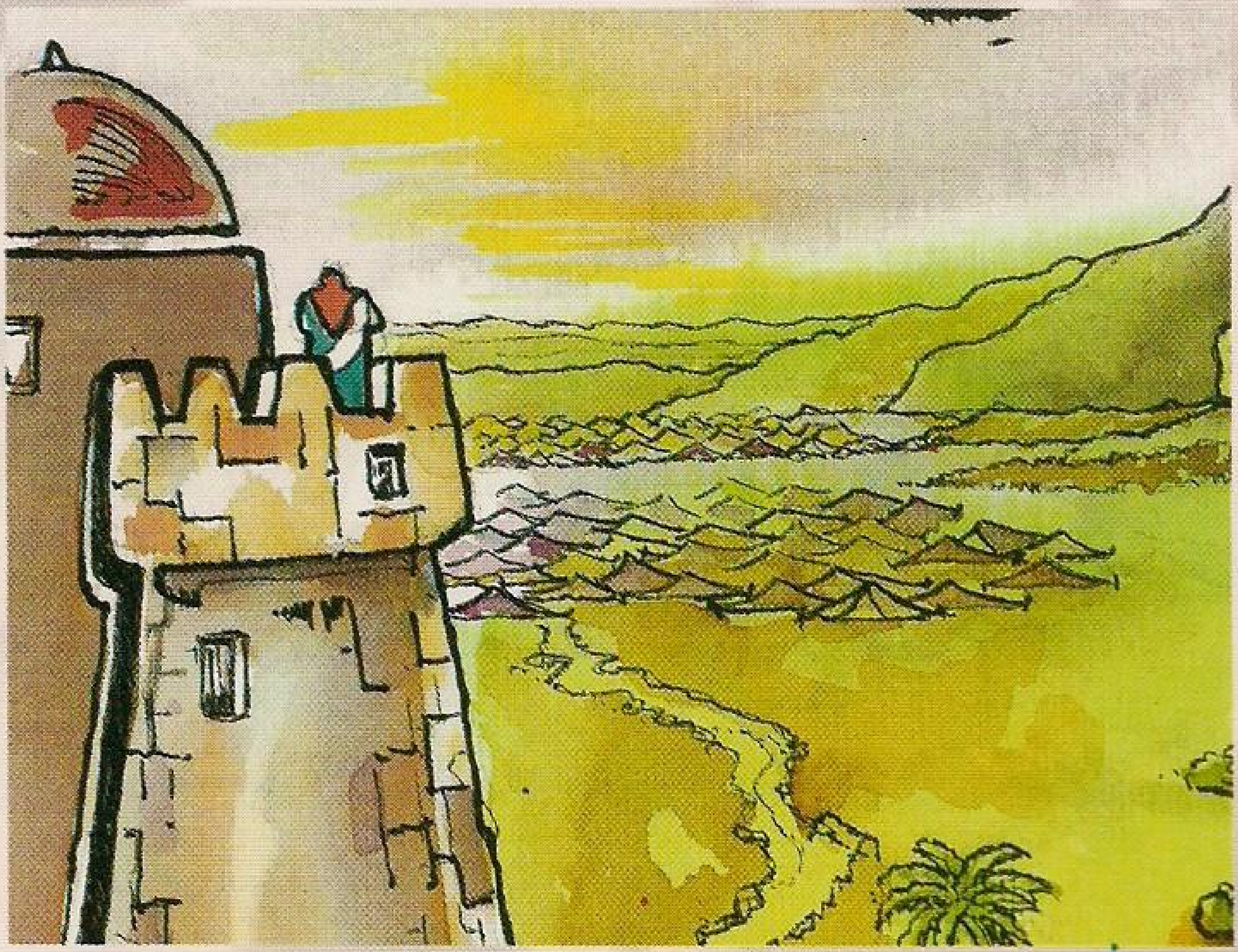

بنو بكر: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدِّهم الجاهليّ بكر بن وائل بن قاسط، من بني ربيعة بن عدنان، من نسله:

1 ـ بنو يشكر.

2 ـ بنو حنيفة.

3 ـ بنو الدُّؤل.

4 ـ بنو مرَّة.

5 ـ بنو عجل.

6 ـ بنو تيم الله.

7 ـ بنو ذهل بن شيبان.

كان صنم البكريين في الجاهليّة يدعى (المحرِّق)، شاركتهم فيه ربيعة كلّها، أقاموه في (سَلْمان) وراء الكوفة، وجعلوا في كلّ حيٍّ من ربيعة ولداً له. وكان سدنته آل الأسود، من بني عجل.

ومن أصنامهم (أوال)، وكان من أصنام تغلب قبلهم، و(ذو الكعبين) وكان قبل زمنٍ صنماً لإياد.

بنو تغلب

بنو تغلب: قبيلة عربيّة يرجع تاريخها إلى جدّها الجاهلي تغلب بن وائل بن قاسط، من بني ربيعة، من عدنان.

والنِّسبة إليه: تَغْلَبيّ.

كانت منازل بنيه قبل الإسلام في الجزيرة الفراتيّة بجهات سنجار ونصيبين، وتُعرف ديارهم هذه بديار ربيعة.

وأخبارهم في الجاهليّة والإسلام كثيرةٌ، وهم قبائل وبطون منهم:

1 ـ الأراقم. 2 ـ وبنو غنم.

3 ـ وبنو عَقَامة. 4 ـ وبنو حمدان.

5 ـ وبنو فرسان، ومن بقاياهم اليوم الدَّواسر.

بنو تميم

بنو تميم: قبيلة عربيّة يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. بنوه بطونٌ كثيرةٌ جدّاً.

قال ابن حزم: وهم قاعدة من أكبر قواعد العرب، كانت منازلهم بأرض البصرة ونجد واليمامة، وامتدّت إلى العُذيب (من أرض الكوفة)، ثمّ تفرَّقوا في الحواضر والبوادي.

كانت تلبيتهم في الجاهليّة إذا حجُّوا:

لبَّيك اللّهمَّ لبَّيك... لبّيك لبّيك عن تميم قد تراها...

قد أخلقت أثوابها وأثواب من وراها... وأخلصت لربّها دعاها.

بنو تيم

بنو تيم: هم قبائل كثيرة منهم:

1 ـ بنو تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان، من بني طيء، كان يُقال لبنيه (مصابيح الظّلام).

2 ـ بنو تيم بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة من مضر، يُقال لبنيه (تيم الرّباب).

3 ـ بنو تيم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبّة، من مضر، يُنسب إليه نفرٌ من الفرسان والشُّعراء.

4 ـ بنو تيم بن مرَّة بن كعب بن لؤي، من قريش، من نسله أبو بكر الصّدّيق.

5 ـ بنو تيم بن النّمر بن وبرة بن تغلب، من قضاعة.

6 ـ بنو تيم اللاّت بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأزدي، من قحطان، كان يُعرف بالنَّجار، وبنوه (بنو النّجار).

7 ـ بنو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب، من بني بكر بن وائل. كان يُقال لبنيه (اللّهازم).

8 ـ بنو تيم الله بن النّمر بن قاسط، من بني ربيعة من عدنان.

بنو تنّوخ

بنو تنُّوخ: قبيلة عربيّة يرجع نسبها إلى جدِّها الجاهليّ تنُّوخ بن مالك بن فهم بن تيم الله، من قضاعة.

كانت لبنيه دولةٌ قبل الإسلام، في أرض الحيرة والأنبار، ولم يطل عهدها.

ملك منهم بعد الزَّبّاء ثلاثةٌ:

1 ـ النُّعمان بن عمرو. 2 ـ وعمرو بن النُّعمان بن عمرو. 3 ـ والحوار بن عمرو بن النعمان.

وكانوا ممّلكين من قبل الرُّوم، واضمحلّ أمرهم.

بنو ثقيف

بنو ثقيف: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهلي ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن، من عدنان.

كانت منازل بنيه في الطَّائف، وهم عدّة بطون.

وكان صنمهم في الجاهليَّة (اللات) مبنيًّا على صخرةٍ في الطّائف.

وكانت تلبيتهم في الجاهليّة إذا حجُّوا:

لبّيك اللّهمّ...

إنَّ ثقيفاً قد أتوك...

أخلفوا المال وقد رجوك.

بنو خزيمة

بنو خزيمة: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ خزيمة بن مدركة بن إلياس، من مضر، من عدنان، من سلسلة النّسب النّبويّ، وكنيته (أبو أسد)، وهو الذي نصب (هُبل) على الكعبة، فكان يُقال (هُبل خزيمة).

من نسله:

1 ـ الهُون. 2 ـ وعفل.

وهما بطنان من مضر.

بنو ذبيان

بنو ذبيان: قبائل عربيّة كثيرة منهم:

1 ـ ذبيان بن بغيض بن ريث، من غطفان، من العدنانيّة.

2 ـ ذبيان بن سعد بن عُذْرة، بنوه بطن من بني عذرة، من قضاعة.

3 ـ ذبيان بن كنانة بن يشكر، من ربيعة بن نزار.

4 ـ ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني، من بلي، وبنو (البلويون) من قضاعة.

بنو ربيعة

بنو ربيعة: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدِّها الجاهليّ ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان.

كان مسكن أبنائه بين اليمامة، والبحرين، والعراق، وهو الذي يُقال له: (ربيعة الفرس).

من نسله:

1 ـ بنو أسد. 2 ـ بنو عنزة.

3 ـ بنو وائل. 4 ـ بنو جديلة.

وتفرَّعت عنهم بطونٌ وأفخاذٌ ما زال منها العدد الأوفر إلى اليوم، وكانت تلبية ربيعة في الجاهلية إذا حجّت:

لبّيك، ربُّنا لبَّيك، لبّيك إن قصدنا إليك.

وبعضهم يقول:

لبَّيك عن ربيعة، سامعةً لربِّها مطيعة.

بنو سعد

بنو سعد: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدِّها الجاهليّ سعد بن بكر بن هوازن، من عدنان.

امتاز بنوه بالفصاحة.

وفيهم نشأ رسول الله ﷺ في طفولته، إذ تسلمته حليمة السَّعديّة من أمّه، وحملته إلى المدينة، وأحسنت تربيته، ولمَّا ردَّته إلى مكة نظر إليه عبد المطَّلب فامتلأ سروراً وقال:

جمال قريش، وفصاحة سعد، وحلاوة يثرب.

وكانت منازل بني سعد بن بكر في الحديبيّة وأطرافها، وهم الآن بطونٌ، يسكنون بالقرب من الطَّائف.

بنو سُليم

بنو سُليم: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدِّها الجاهليّ سُليم بن منصور بن عكرمة، وبنوه قبيلةٌ عظيمةٌ من قيس عيلان، من مضر، كانت منازلها في عالية نجد، بالقرب من خيبر.

تفرَّقت بنو سليم في شرقي إفريقية والمغرب، واستقرَّ بعضهم في البحرين وعُمان، فكانوا جنداً للقرامطة.

من بطون سُليم:

1 ـ بنو عُصية. 2 ـ بنو بهز.

3 ـ بنو بهثة. 4 ـ بنو زعْب.

5 ـ بنو زعل. 6 ـ بنو مطرود.

7 ـ بنو ذكوان. 8 ـ بنو الشريد.

بنو عبس

بنو عبس: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدِّها الجاهليّ عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، من عدنان، بنوه العبسيّون.

كانت منازلهم قبل الإسلام في نجد، وتفرَّقوا بعد ذلك فلم يبق منهم في الدِّيار النّجديّة أحد.

بنو عدنان

بنو عدنان: أحد من تقف عندهم أنساب العرب، والمؤرّخون متّفقون على أنَّه من أبناء إسماعيل بن إبراهيم عليهما السَّلام، وإلى عدنان ينتسب معظم أهل الحجاز.

ولد لعدنان: معد.

ومن معد: نزار.

ومن نزار: ربيعة، ومضر، وبنو أسد، وعبد القيس، وعنزة، وبكر، وتغلب، ووائل، والأراقم، والدّوَل، وغيرهم كثيرون.

وتشعّبت قبائل مضر شعبتين عظيمتين هما:

1 ـ قيس عيلان من مضر.

2 ـ وإلياس بن مضر.

فمن قيس عيلان: غطفان، وسُليم.

ومن غطفان: بغيض، وعبس، وذبيان، وما يتفرّع منهم.

ومن سُليم: بُهثة، وهوازن.

وأمَّا إلياس فمن بنيه: تميم، وهذيل، وأسد وبطنون كنانة.

ومن كنانة: قريش.

وانقسمت قريش، فكان منها: جُمح، وسهم، وعديّ، ومخزوم، وتيم، وزهرة، وعبد الدَّار، وأسد بن عبد العُزّى، وعبد مناف.

وكان من عبد مناف: عبد شمس، ونوفل، والمطّلب، وهاشم.

ومن هاشم: رسول الله ﷺ والعبَّاسيُّون.

ومن عبد شمس: بنو أميّة.

وانتشرت بطون عدنان في أنحاء الحجاز، وتهامة، ونجد، والعراق، ثمَّ اليمن.

وكان رسول الله ﷺ إذا انتسب فبلغ عدنان يمسك ويقول: «كَذِبَ النَّسَّابُونَ»[1]

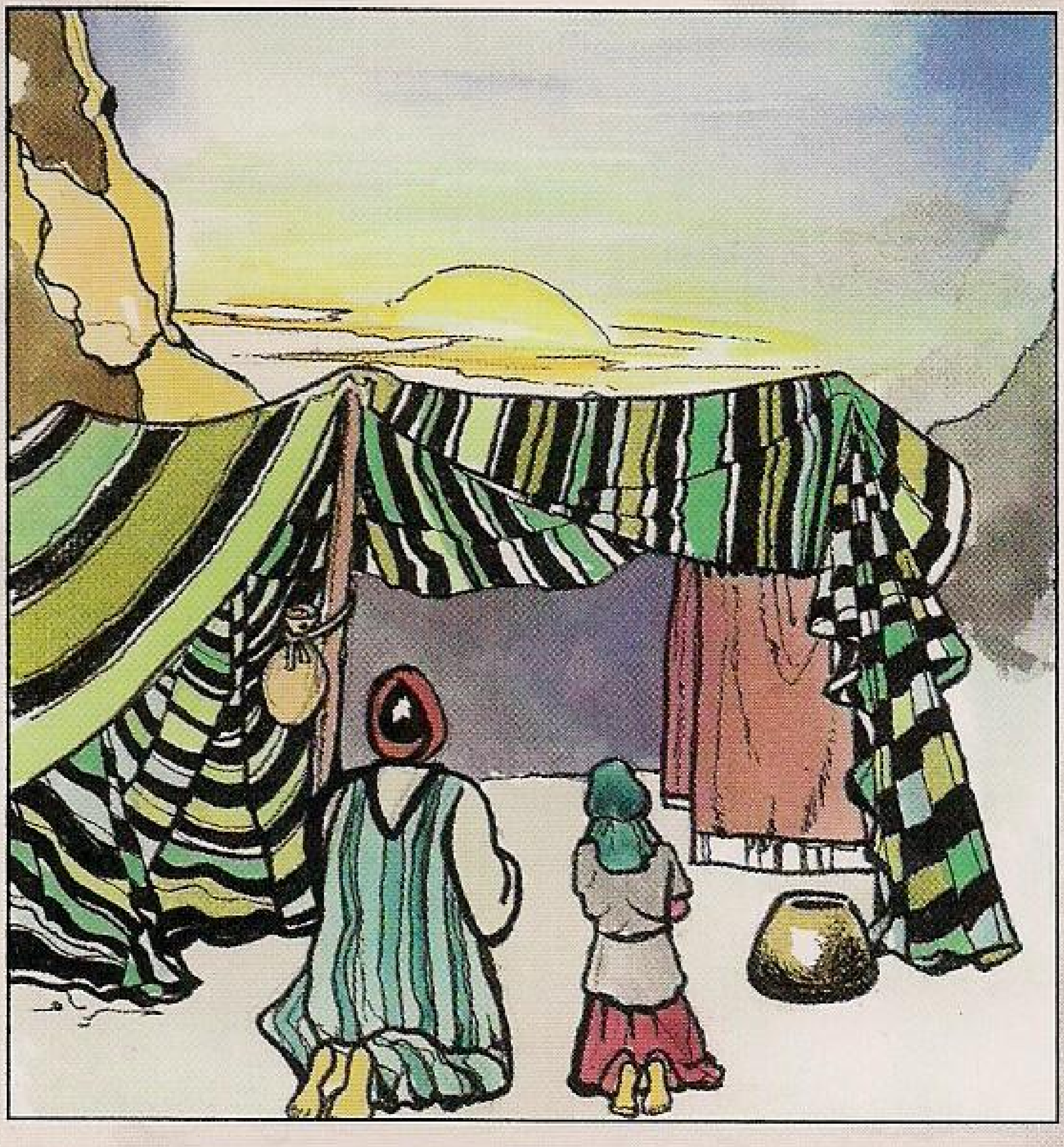

(1) الحديث: أخرجه السيوطي في الدر المنثور: (5/72)، والهندي في كنز العمال، (18455) و(29157)، وابن سعد في الطبقات: (1/28).

بنو عقيل

بنو عقيل: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ عقيل بن مرَّة بن موهوب بن مالك، من بني زيد بن حرام، من جذام، من القحطانيّة.

يُنسب إليه العقيليّون أو بنو عقيل من سكّان الجوف، وقاعدتها بلبيس في مصر.

بنو عك

بنو عك: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد، من كهلان، من قحطان، يماني. من نسله:

1 ـ بنو غافق. 2 ـ بنو الشّاهد. 3 ـ بنو علقمة.

وكان بنو عك إذا خرجوا للحجّ قدّموا أمامهم غلامين أسودين يقولان أمام الرَّكب:

نحن غرابا عك.

فتقول عك من بعدهما:

عك إليك عانية عبادك اليمانية

بنو عكابة

بنو عكابة: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، من عدنان. من نسله:

1 ـ ذهل بن شيبان. 2 ـ وتيم الله بن ثعلبة.

بنو عكبّ

بنو عكب: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدها الجاهليّ عكبّ بن أسد بن الحارث بن العتيك.

بنو عنزة

بنو عنزة: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، من عدنان.

كان من منازل بنيه في الجاهليّة جبال السَّراة، وكان لهم صنمٌ اسمه (سعير)، ونزلوا بعد الإسلام بعين التّمر من بريَّة العراق، على ثلاث مراحل من الأنبار، ثمَّ انتقلوا إلى جهات خيبر.

بنو غطفان

بنو غطفان: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدِّها الجاهليّ غطفان بن سعد بن قيس عيلان، من مضر، من العدنانيّة، بنوه بطونٌ كثيرةٌ ترجع أنسابها إلى ابنيه:

1 ـ أعصر: ومنه: باهلة، وغنيّ.

2 ـ وريث. ومنه: أشجع، وبغيض، وعبس، وذبيان.

كانت منازل غطفان فيما يلي وادي القرى، وجبلي طيء.

وكان صنمهم في الجاهليَّة (العُزَّى) وهي شجرةٌ عندها وثنٌ، قطعها خالد بن الوليد رضي الله عنه وكسر الوثن.

وفي عهد الفتوحات الإسلاميَّة تفرَّقت غطفان في الأقطار.

بنو غُطيف

1 ـ بنو غطيف: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدِّها الجاهلي غُطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج، من طيء، كان قبيل ظهور الإسلام.

2 ـ وبنو غطيف: يرجع نسبها إلى جدّها الجاهلي غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد، من مذحج، من كهلان.

بنو فضالة

1 ـ بنو فضالة: قبيلةٌ عربيَّةٌ قديمةٌ، بنوه بطن من بلي، من القحطانيّة، كانت مساكنهم بلاد منفلوط في مصر.

2 ـ بنو فضالة: قبيلةٌ عربيَّةٌ قديمةٌ، بنوه بطون من البكريين، من بني تميم بن مرَّة، من قريش.

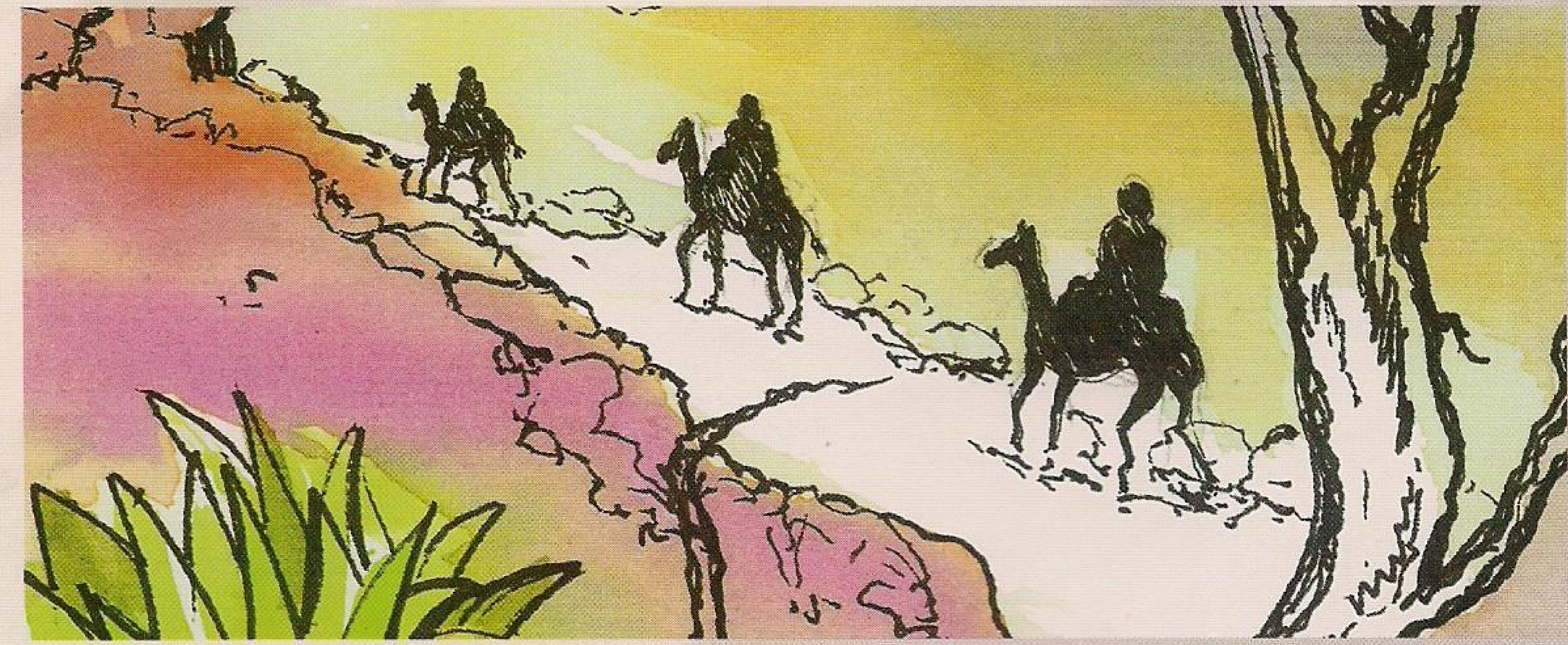

بنو قريش

بنو قريش: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدِّها الجاهليّ قريش بن بدر بن يخلد بن النّضر بن كنانة من عدنان، من أهل مكة.

كان قريش دليل بني كنانة في تجاراتهم، فإذا أقبل في القافلة يقال: قدمت عير قريش، فغلب لفظ (قريش) على من كان في عهده من بني النّضر بن كنانة.

وللنَّسابين خلافٌ طويلٌ في قريش.

فقائلٌ يقول: إنَّه لقب للنّضر بن كنانة.

وقائلٌ يقول: إنَّه لقب لفهر بن مالك بن كنانة.

سُمُّوا قريشاً لتقرّشهم (أي تجمُّعهم) في أيام قصيّ بن كلاب النّضري الكناني.

والقرشيون قسمان،

1 ـ قريش البطاح: وهم ولد قصي بن كلاب وبنو كعب بن لؤي.

2 ـ قريش الظّواهر: وهم من سواهم.

وقد تفرَّع من هذين القسمين بطونٌ كثيرةٌ منها:

1 ـ بنو الحارث بن فهر.
2 ـ بنو لؤي بن غالب.
3 ـ بنو عامر بن لؤي.
4 ـ بنو عديّ بن لؤي.
5 ـ بنو سهم بن عمرو.
6 ـ بنو جمح.
7 ـ بنو مخزوم.
8 ـ بنو تيم بن مرَّة.
9 ـ بنو زهرة بن كلاب.
10 ـ بنو أسد بن عبد العزّى.
11 ـ بنو عبد الدار.
12 ـ بنو نوفل.
13 ـ بنو المطلب.
14 ـ بنو أميّة.
15 ـ بنو هاشم.

وتفرَّعت من هؤلاء بطونٌ كثيرةٌ في الإسلام.

بنو قضاعة

بنو قضاعة: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ قضاعة، وبنوه قبائل وبطون كثيرةٌ.

واختلف الرُّواة في نسبه فقيل:

1 ـ ابن مالك بن عمرو بن مرَّة من حِمير، من قحطان.

عمرو بن معدّ بن عدنان.

ويقال: كان ملكاً على بلاد الشّحر (بين عُمان واليمن).

نزل بنوه أو بعضهم بشاطئ البحر الأحمر.

كانت مساكنهم بين جدّة وذات عرق (قرب مكة)، ثمَّ تفرَّقوا في البلاد، فمنهم من نزل بوادي القرى والحِجر، ومنهم من استقرَّ في أطراف الشام، ومنهم من طلع إلى نجد.

بنو قيس عيلان

هم قبائل كثيرة منهم:

1 ـ بنو قيس (غير منسوب) بنوه بطنٌ من لخم، من قحطان، كانت مساكنهم في الإطفيحيّة في مصر.

2 ـ بنو قيس (غير منسوب) بنوه بطنٌ من عامر بن صعصعة، من عدنان، كانت منازلهم بالبحرين.

3 ـ بنو قيس بن ثعلبة بن عكابة، من بني بكر بن وائل، بنوه: سعد، وتيم، وعباد، وضبيعة، وبطون.

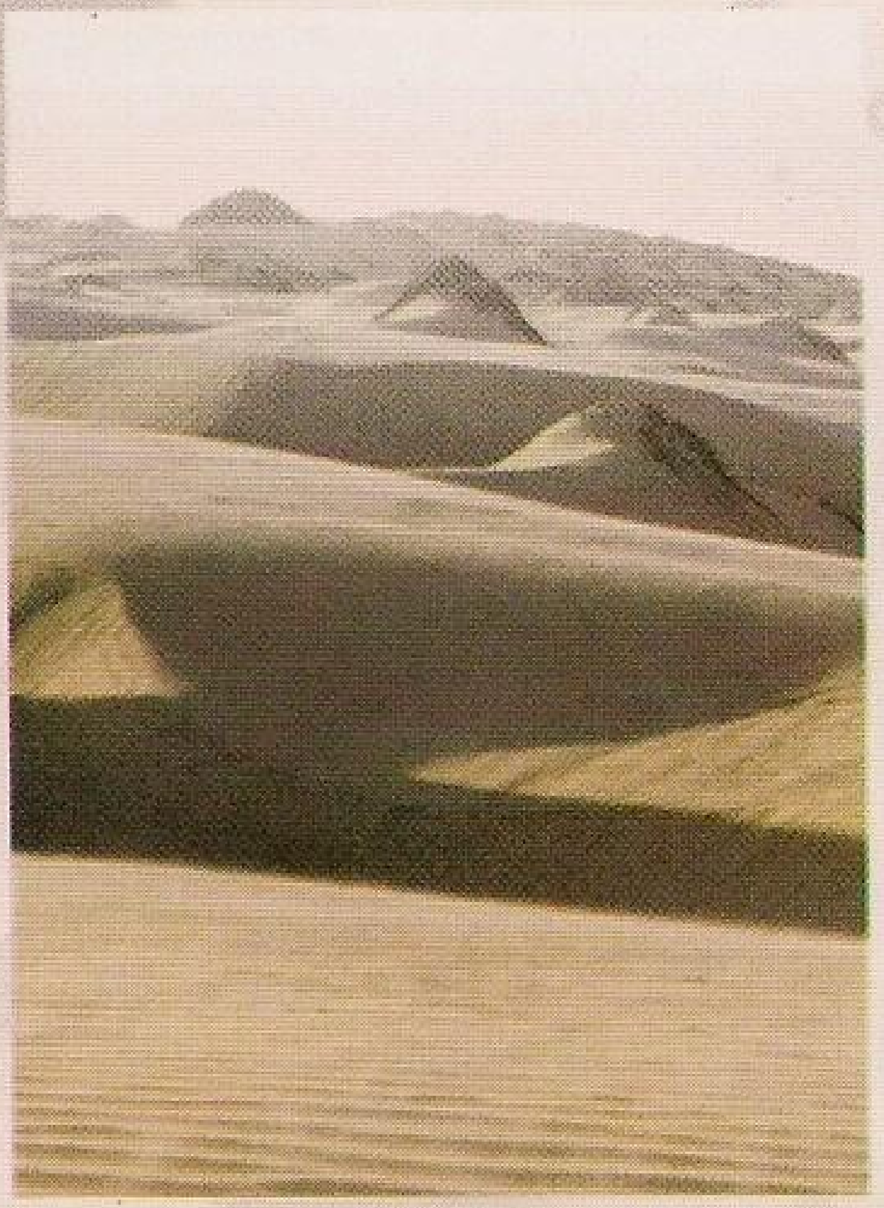

4 ـ بنو قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، من تميم، من البراجم.

5 ـ بنو قيس بن سعد بن مالك، النُّخعيّ، من مذحج.

6 ـ بنو قيس بن عمرو بن المزدلف، من ذهل بن شيبان، من عدنان.

7 ـ بنو قيس عيلان بن مضر بن نزار، من عدنان بنوه قبائل كثيرة منها:

1 ـ هوازن 2 ـ سُليم 3 ـ غطفان 4 ـ فهم 5 ـ عدوان 6 ـ غني 7 ـ باهلة.

وإذا قيل: قيس ويمن، دخلت العدنانيَّة كلّها في قيس، نسباً أو عصبيَّةً.

كانت تلبية بنو قيس إذا حجُّوا في الجاهليَّة:

لبّيك أنت الرّحمان...

أتتك قيس عيلان...

راجلها والرّكبان...

بنو كِلاب

بنو كِلاب: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، من قيس عيلان، من عدنان، كانت منازل بنيه قرب المدينة، وانتقل بعضهم إلى الشام، فكان لهم في الجزيرة الفراتيّة شأنٌ، وملكوا حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام.

أمَّا أوّل من ملك منهم فهو صالح بن مرداس، ثمَّ ضعفوا.

بنو كلب

بنو كلب: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة.

نسله: بنو كلدة، وبنو أوس، وبنو ثور، وبنو رفيدة.

من منازلهم القديمة (صوار) فوق الكوفة مما يلي الشام.

كان بنو كلب ينزلون دومة الجندل، وتبوكاً، وأطراف الشام، وكان صنمهم في الجاهلية (ود)، نصبوه في دومة الجندل.

بنو كنانة

بنو كنانة: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهلي كنانة بن خزيمة بن مدركة، من مضر، من عدنان، من سلسلة النّسب النّبويّ، وكنيته أبو النّضر،

وله من الولد على عمود النّسب (النّضر).

كانت ديارهم بجهات مكّة، وكان من أصنامهم في الجاهلية (سُواع) في وادي نعمان قرب مكة، و(هُبل) في جوف الكعبة،

وكانت تلبيتهم إذا أتوا للحجّ:

لبّيك اللّهمَّ لبّيك، اليوم يوم التّعريف، يوم الدُّعاء والوقوف.

بنو مدركة

بنو مدركة: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ مدركة بن إلياس بن مضر، من عدنان، من سلسلة النّسب النّبويّ، وكنيته أبو الهذيل، وكان اسمه عمراً، ولُقّب بمدركة، فغلب عليه.

تفرَّع نسله من ابنيه:

1 ـ خزيمة: ومنه كنانة، ومنها قريش.

2 ـ وهذيل: ومنه الشُّعراء الهذليون.

كانت منازل بني مدركة في (تهامة)، وتفرَّقوا في ناحية عرفات، وعُرنة، وبطن نعمان، ورُجيل، وكبكب، والبوباة، ثمَّ انتشروا بعد الإسلام في كلِّ مكانٍ.

بنو مدلج

بنو مدلج: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ مدلج بن مرَّة بن عبد مناة بن كنانة، بنوه قبيلةٌ من كنانة، من عدنان.

من بني مدلج (القافة) وهم الذين يتتبّعون الأثر.

بنو مرَّة

بنو مرَّة قبائل كثيرة يرجع نسبها إلى أجدادٍ كثيرةٍ منها:

1 - مرّة بن صعصعة بن معاوية، من هوازن، من قيس عيلان، يعرف بنوه ببني سلول.

2 - مرَّة بن عبد مناة بن كنانة بن مضر، من عدنان، بنوه بطونٌ كثيرة منها بنو مدلج.

3 - مرَّة بن عُبيد بن مقاعس، من سعد بن زيد مناة، من تميم.

4 - مرَّة بن عوف بن سعد من بني ذبيان، من غطفان.

5 - مرَّة بن كعب بن لؤي، من مضر، من عدنان، من سلسلة النّسب النَّبوي، يُكنَّى أبا يقظة، من نسله:

- بنو يقظة.
- بنو مخزوم.
- بنو تميم.

6 - مرَّة بن مالك بن أوس، من الأزد، يقال لبنيه (الجعادرة).

7 - مرَّة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، يُلَقّب بالعَمّ، ويُقال لبنيه (العمّيّون) نزلـوا بالبصرة في خلافة عمر.

بنو مضر

بنو مضر: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ مضر بن نزار بن معد بن عدنان، من سلسلة النّسب النَّبويّ من أهل الحجاز.

قيل: إنَّه أوَّل من سنَّ الحداء للإبل في العرب، وكان من أحسن النَّاس صوتاً، أمَّا بنوه فهم أهل الكثرة والغلبة في الحجاز، من دون سائر عدنان، كانت الرِّياسة لهم بمكة والحرم.

بنو معد

بنو معد: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ معد بن عدنان بن أد بن أدد بن الهميسع، من أحفاد إسماعيل عليه السَّلام، من سلسلة النَّسب النَّبويّ.

ومعد هو أبو نزار.

ومن نزار: ربيعة ومضر.

ومن ربيعة: أسد، وعبد القيس، وعنزة، وبكر، وتغلب، ووائل، والأرقام، والدُّوَل، وغيرهم.

وتشعّبت قبائل مضر إلى شُعبتين:

1 - قيس عيلان بن مضر.

2 - إلياس بن مضر.

ومن قيس عيلان: غطفان، وسليم بن منصور.

ومن غطفان: بغيض بن ريث.

ومن بغيض: عبس، وذبيان، وما تفرَّع منهما.

ومن سليم بن منصور: بهثة وهوازن.

وأمَّا إلياس فكان من بنيه تميم بن مرّ، وهذيل بن مدركة، وأسد بن خزيمة.

وبطون كنانة من خزيمة.

ومن كنانة: قريش، وهم أولاد فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة.

وانقسمت قريش، فكان منها: جمح، وسهم ابنا هصيص بن كعب، وعدي بن كعب، ومخزوم بن يقظة بن مرّة، وتيم بن مرّة، وزهرة بن كلاب، وعبد الدّار بن قصيّ، وأسد بن عبد العزّى بن قصيّ، وعبد مناف بن قصيّ.

وكان من عبد مناف أربع فصائل:

1 ـ عبد شمس.

2 ـ نوفل.

3 ـ المطلب.

4 ـ هاشم.

ومن بني هاشم رسول الله ﷺ وكلٌّ منتسبٍ إليه، وبنو العبّاس، ومعد بن عبد شمس بنو أميّة.

بنو النّخع

بنو النّخع: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهلي النَّخع، واسمه (جَسْر) بن عمرو بن عُلة بن صلد بن مالك بن أدد، يمانيّ، بنوه قبيلةٌ كبيرةٌ من مذجح.

نزل بنوه (بيشة) باليمن، ونزل بعض نسله في الإسلام بالكوفة.

بنو نزار

بنو نزار: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ نزار بن معد بن عدنان، وهو أبو (ربيعة) و(مضر). يتَّصل بالنَّسب النَّبويّ. وكنيته أبو إياد، أو أبو ربيعة.

كانت له سيادة وثروة كبيرة، وأعقب أربعة أبناء هم:

1 ـ إياد. 2 ـ ربيعة.

3 ـ مضر. 4 ـ أنمار.

بنو هلال

بنو هلال: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدّها الجاهليّ هلال بن عامر بن صعصعة، من هوازن، من عدنان، ولبنيه أخبارٌ كثيرةٌ ليس منها أكثر ما تتداوله العامّة.

وبنوه خمسة بطونٍ تفرّعت من خمسة أبناء له وهم:

1 ـ شُعبة. 2 ـ ناشرة.

3 ـ نهيك. 4 ـ عبد مناف.

5 ـ عبد الله.

وتكاثروا في الحجاز ونجد، ثمّ تحوَّلوا إلى بادية الشام، ومنها إلى صعيد مصر، فكانت لهم أسوان، وأكثر بلاد الصَّعيد، ورحلت قبائلهم إلى إفريقية فتغلّبوا عليها.

بنو هوازن

بنو هوازن: قبيلةٌ عربيَّةٌ يرجع نسبها إلى جدها الجاهلي هوازن بن منصور بن عكرمة، من قيس عيلان.

بنوه بطونٌ كثيرةٌ، كانت منازلهم ما بين غور تهامة إلى ما والى (بيشة) وناحية السَّراة والطائف.

وكان لهم صنمٌ في الجاهلية اسمه (جهارٌ)، أقيم في عكاظ، بسفح أطحَل.

من بطنهم وقبائلهم:

- بنو سعد.
- بنو كلاب.
- بنو ثقيف.
- بنو عُقيل.
- بنو عامر.
- بنو خفاجة.
- بنو هلال بن عامر.
- بنو غزية.
- بنو جشم بن بكر.

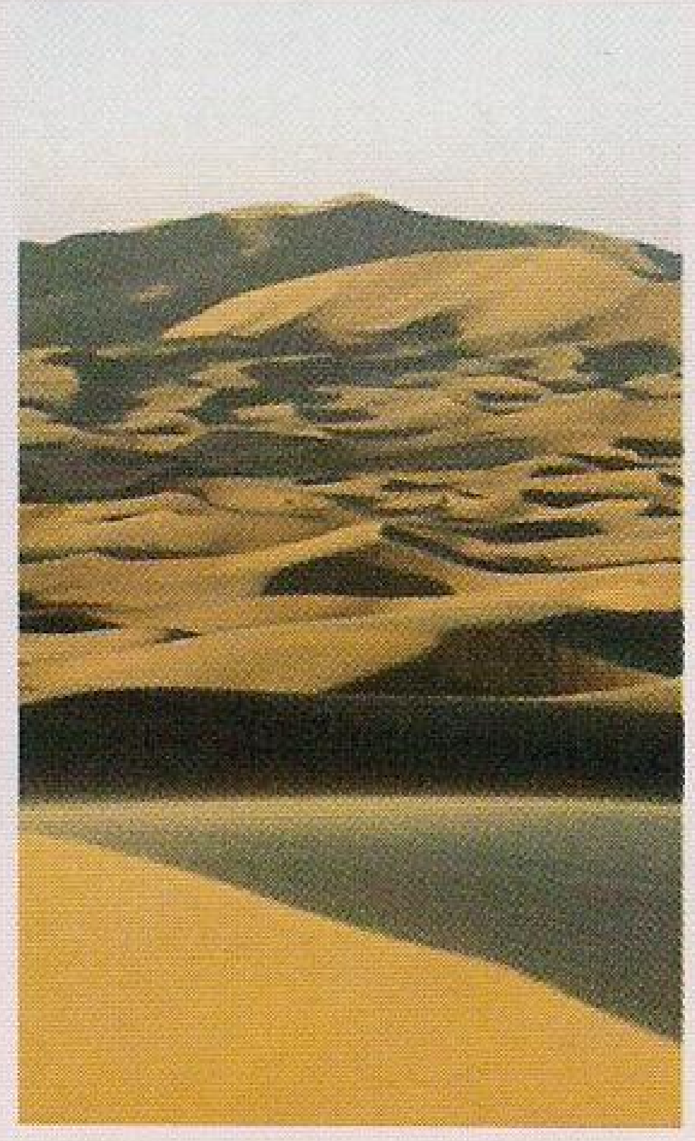

بنو وائل

بنو وائل: قبائل كثيرة يرجع نسبها إلى عدّة أجدادٍ منها:

1 ـ وائل بن عوف بن ثعلبة من بني سلامان، من طيء.

2 ـ وائل بن قاسط بن هنب بن أمضى، من ربيعة، بنوه عدّة بطون أشهرها وأعظمها:

- بكر.
- وتغلب.

3 ـ وائل بن مران بن جعفي، من بني سعد العشيرة، من قحطان.

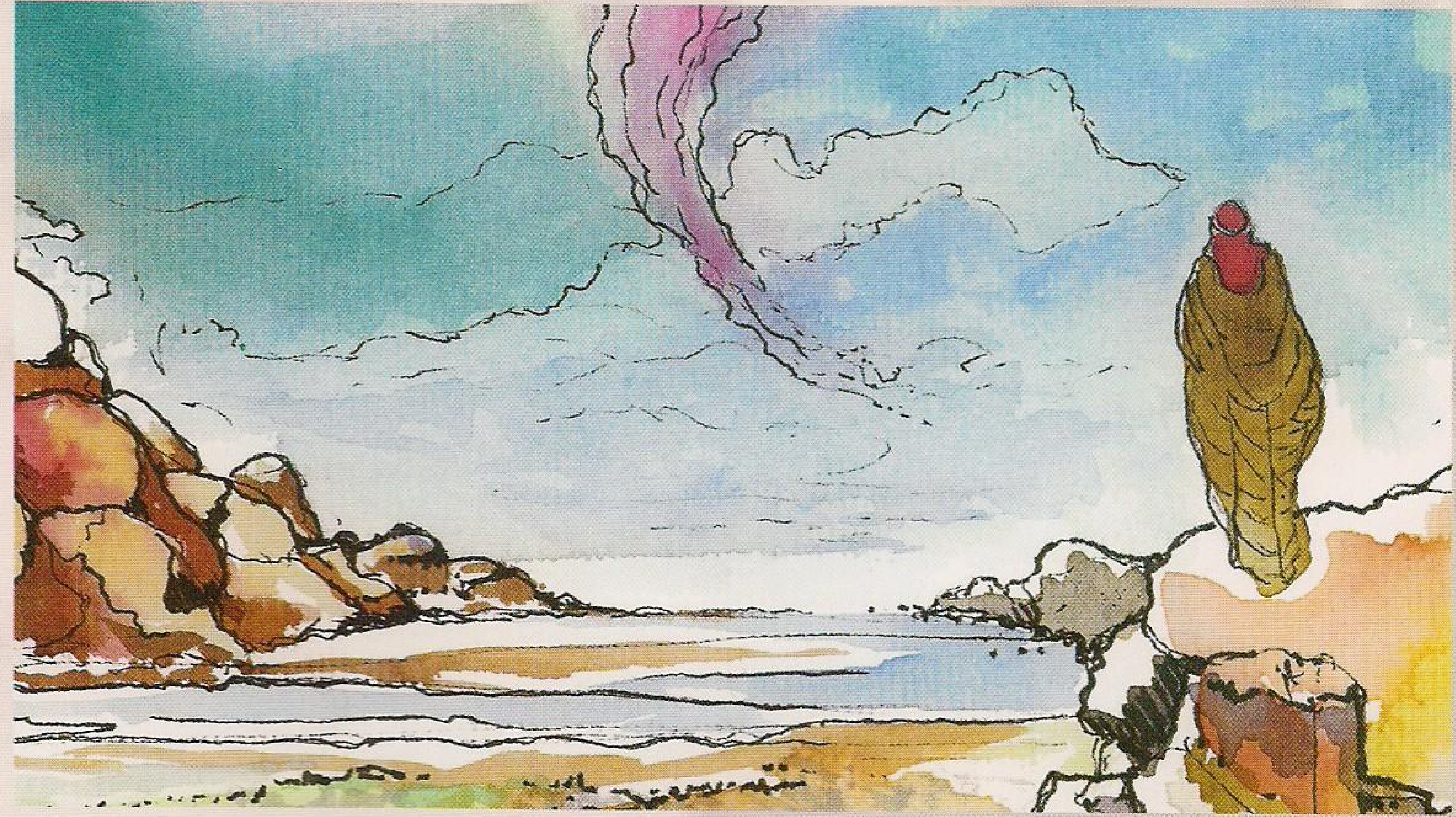

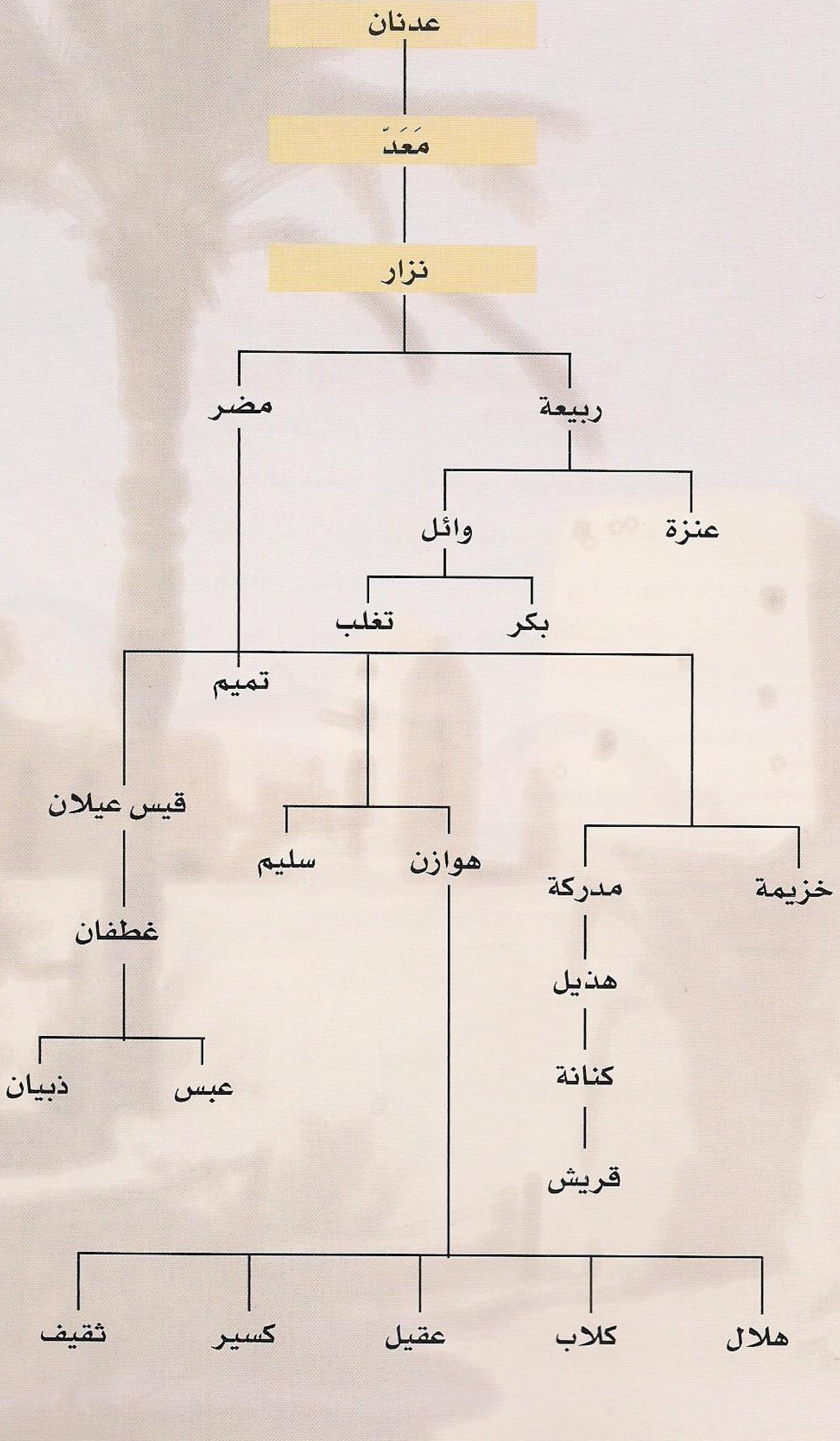
عدنان
مَعَدّ
نزار
مضر
ربيعة
عنزة
وائل
بكر
تغلب
تميم
قيس عيلان
سليم
هوازن
خزيمة
مدركة
غطفان
هذيل
كنانة
عبس
ذبيان
قريش
هلال
كلاب
عقيل
كسير
ثقيف

الفاطميون

الفاطميّون: هم أسرةٌ حكمت شمالي إفريقيا، تدين بظهورها لأبي عبيد الله، في أوائل القرن العاشر، وكان قد أقام أحد قوّاده بالقيروان يُبَشِّر بقدوم المهدي المنتظر، وما لبث أن عمل عبيد الله المهدي على التّخلُّص منه بالقتل، فأثار الحادث أهالي بلاد المغرب.

غير أنَّ عبيد الله تمكّن من إخماد الثّورة، ووجّه عنايته إلى إخضاع قبائل صنهاجة بالمغرب الأقصى، والقضاء على نفوذ الأدارسة في فاس، ثمَّ شيَّد حاضرة المهديّة على بعد 107 كلم من القيروان لتكون حاضرة مُلكه، ونادى بنفسه خليفةً، معارضاً الخلافة العبّاسيّة ببغداد سنة 909م، واستولى على الجزائر، وتونس، وطرابلس، وبرقة.

وهاجم عبيد الله مصر مرَّات عدَّة، لكنّه ارتدَّ على أعقابه، وتوفي سنة 924م.

وفي أيَّام الخليفة إسماعيل الذي تلقَّب بالمنصور، تمَّ الاستيلاء على صقلية سنة 946م.

وبعد وفاته سنة 952م آلت الخلافة إلى المعزّ لدين الله الذي فتح مصر سنة 969م بقيادة جوهر الصّقلّي، وأسّس مدينة القاهرة، واتّخذها عاصمةً للدَّولة الفاطمية بعد نقلها إلى مصر.

واستولى على غربي بلاد العرب، وفلسطين، وسورية، ولكن ما لبثت الأجزاء الغربيّة من الدَّولة أن انفصلت، وكوَّنت دويلات مستقلّة.

وازدهر شأن مصر في أيَّام المعزّ، وبنيت المساجد، وأهمَّها:

1 ـ الأزهر.

2 ـ ودار الحكمة، لتدريس المذهب الشّيعي، والدّعوة له.

وبدأ شأن الأسرة يتدهور بارتقاء الحاكم بأمر الله كرسي الخلافة سنة 996م، وكان شاذّ التَّصرُّف متعصِّباً، ادَّعى الألوهيّة، ومات على أغلب الظَّنّ قتيلاً.

وتعاقب الخلفاء الضّعاف، وخضعت الدَّولة لحكم الوزراء والقادة الأقوياء، وكثرت الفتن، والمجاعات، والأوبئة، وازدهرت العمارة والفن في ظلّ الفواطم، ويشهد ما خلّفوه بالقاهرة من العمائر على ما بلغته البلاد من الرّقيّ الفنّيّ.

وانتهى عهدهم سنة 1171م بتعيين صلاح الدّين الأيوبي وزيراً على مصر من قبل السُّلطان نور الدّين.

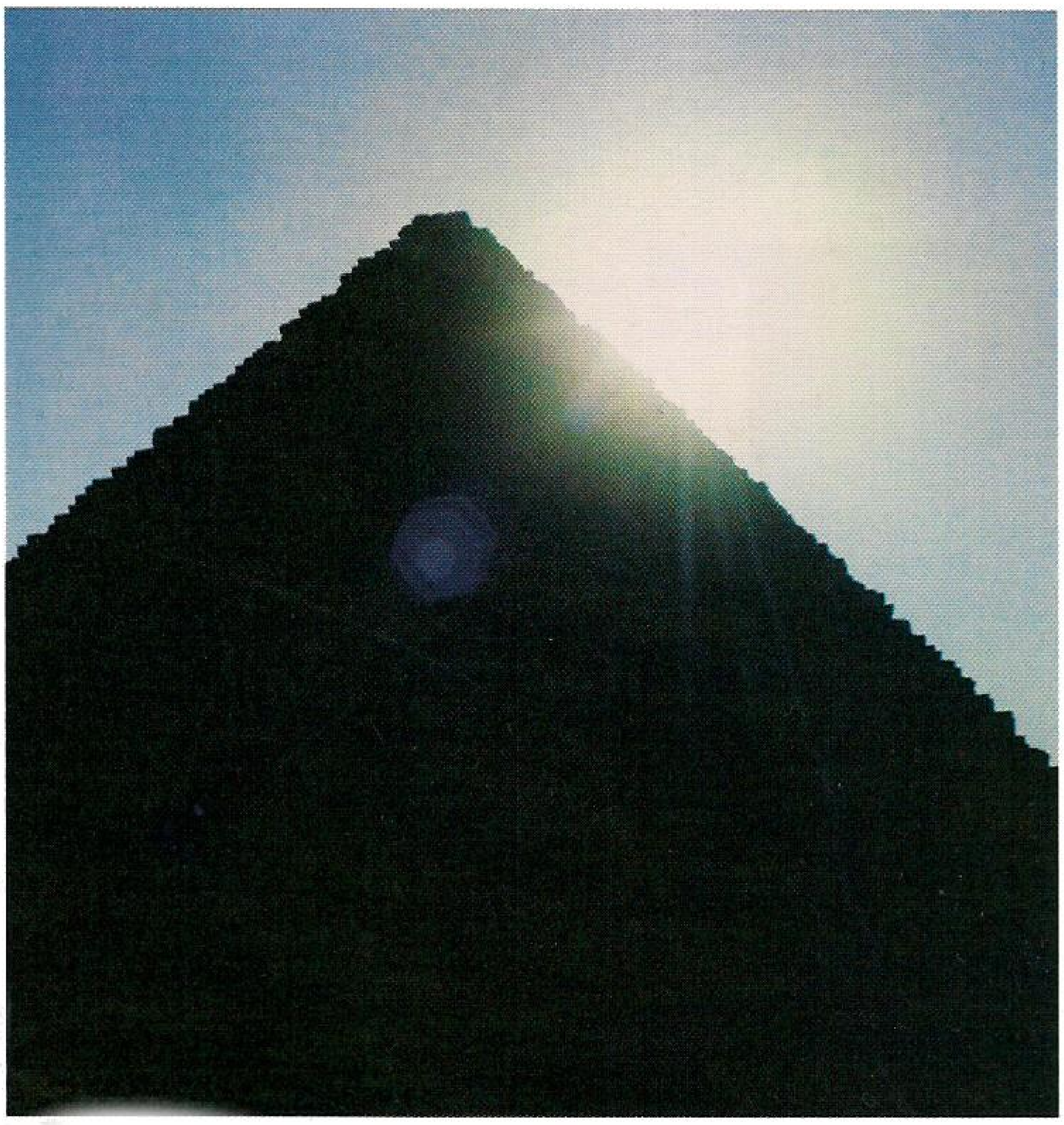

	الإسم	التاريخ هجري	التاريخ ميلادي
1	عبيد الله المهدي	297 - 322	909 - 934
2	القائم بأمر الله	322 - 334	934 - 946
3	المنصور	334 - 341	946 - 953
4	المعزّ لدين الله	341 - 365	953 - 975
5	العزيز بالله	365 - 386	975 - 996
6	الحاكم بأمر الله	386 - 411	996 - 1021
7	الظّاهر	411 - 427	1021 - 1036
8	المستنصر بالله	427 - 487	1036 - 1094
9	المستعلي بالله	487 - 495	1094 - 1101
10	الآمر بأحكام الله	495 - 525	1101 - 1130
11	الحافظ لدين الله	525 - 544	1130 - 1149
12	الظّافر بأمر الله	544 - 549	1149 - 1154
13	الفائز بنصر الله	549 - 555	1154 - 1160
14	العاضد لدين الله	555 - 567	1160 - 1171

هل تعلم

- أنّ الثّقافة الإسلاميّة بلغت في عهد الفاطميين أوجها؟
- وأنّهم شجّعوا العلم، والأدب، والفلسفة؟
- وأنّهم استدعوا العلماء إلى مصر من الخارج وفرّغوهم للعلم؟
- وأنّ الذي أسّس الدّولة الفاطميّة هو عبيد الله المهدي؟
- وأنّ دولتهم دامت من عام 909 إلى عام 1171م؟

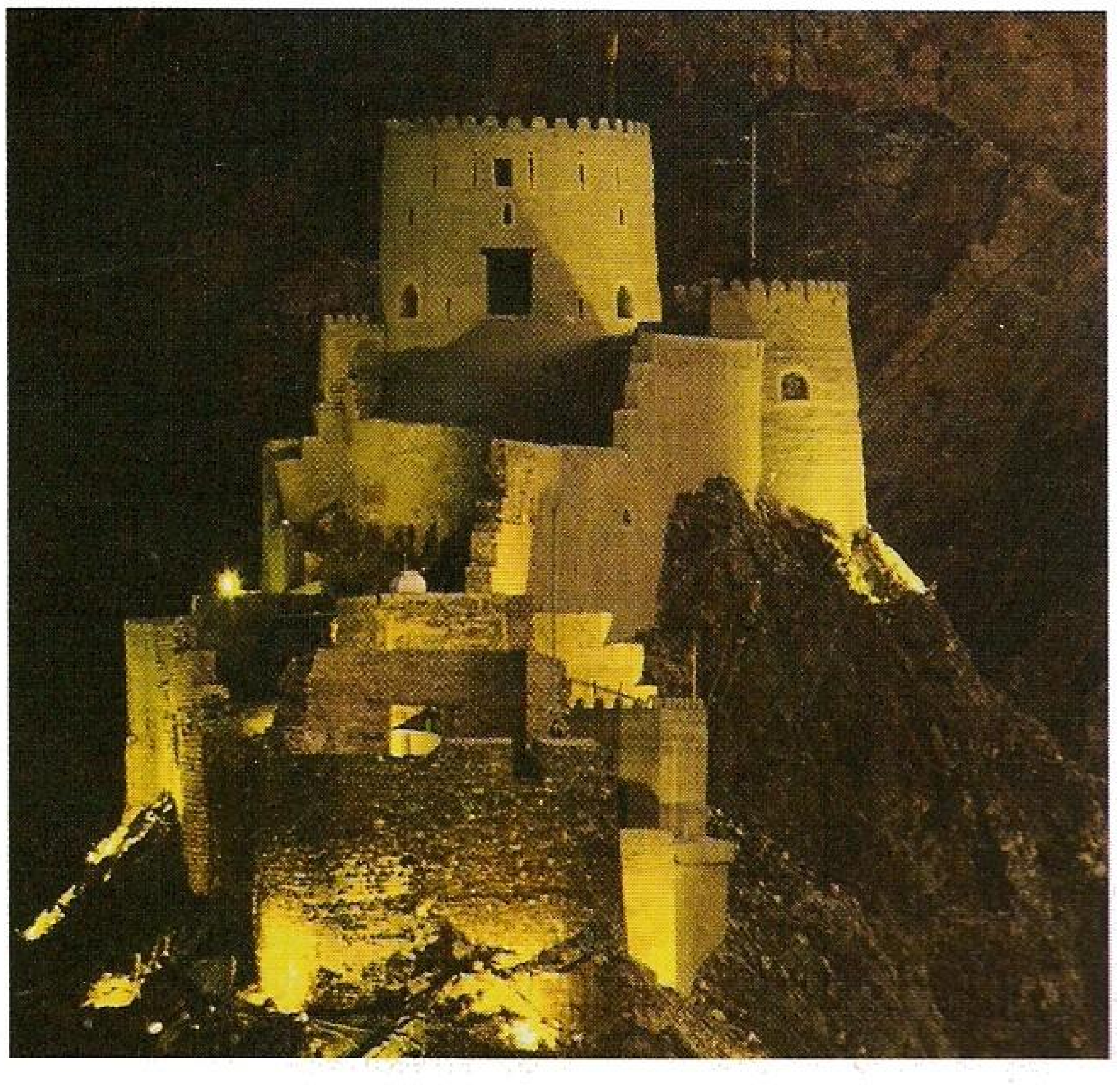

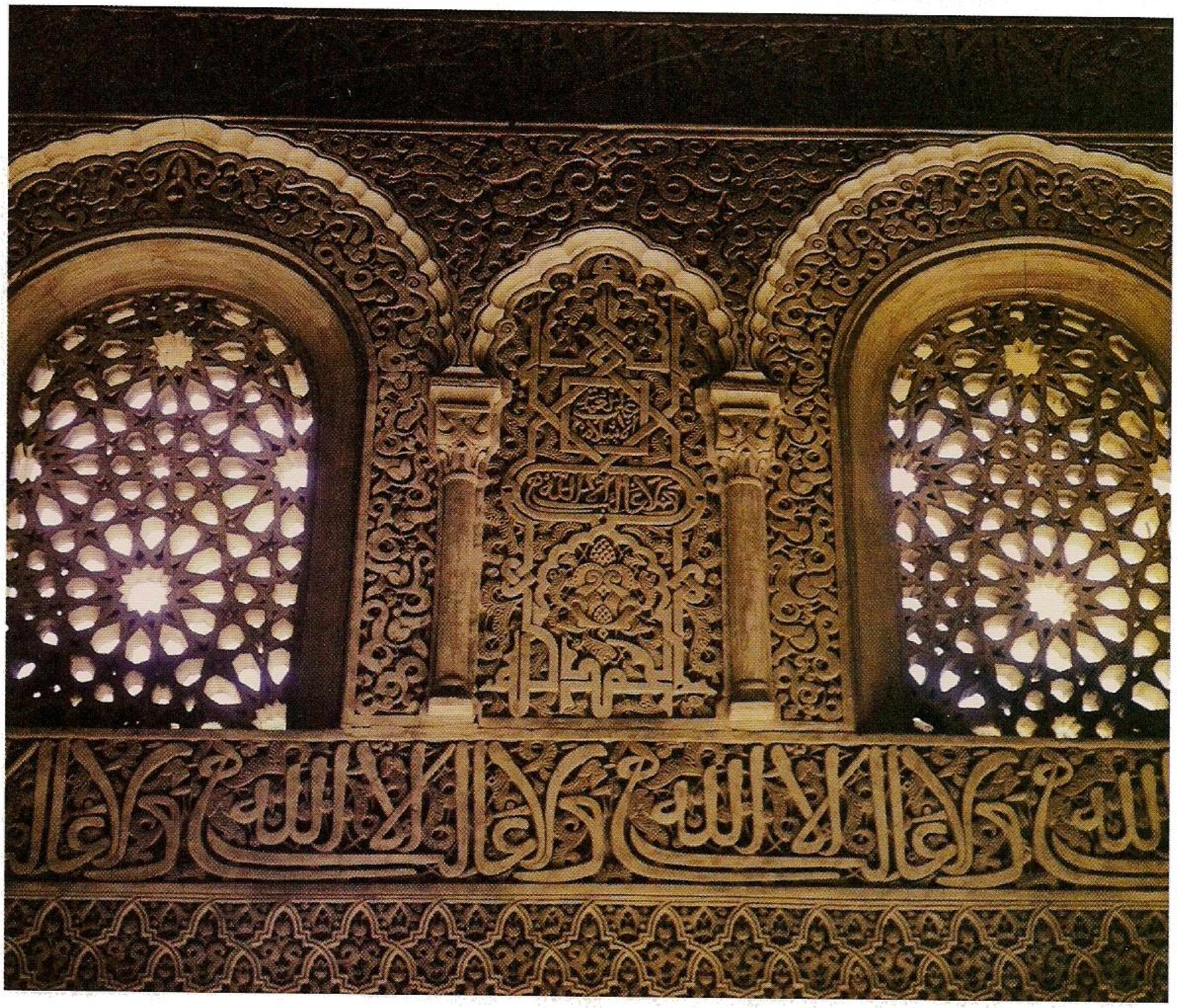

أسئلة و أجوبة

1 - إلى من ينتسب الفاطميّون؟

ينتسب الفاطميّون إلى فاطمة بنت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وهي فاطمة الزَّهراء رضي الله عنها، وإلى الإمام عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه.

2 - أين قامت دولة الفاطميين؟

قامت دولة الفاطميين أول الأمر في تونس، ثمَّ أخضعت الشّمال الإفريقيّ كلّه، ثمّ مصر.

3 - إلى أين امتدَّت حدود الدَّولة الفاطميَّة؟

امتدت حدود الدَّولة الفاطميّة إلى شواطئ المحيط الأطلسي.

4 - من هم الذين أسَّسوا مدينة القاهرة؟

الذين أسَّسوا مدينة القاهرة هم الفاطميّون.

5 - كم بلغ عدد الخلفاء الفاطميّين؟

بلغ عدد الخلفاء الفاطميّين (14) خليفة، كان أوّلهم عبيد الله المهدي وآخرهم العاضد لدين الله.

الفينيقيون

الفينيقيُّون شعبٌ ساميٌّ خرج من شبه جزيرة العرب، واحتلُّوا الشَّاطئ الشَّرقيّ من البحر الأبيض المتوسّط، كان ذلك حوالى 2000 قبل الميلاد.

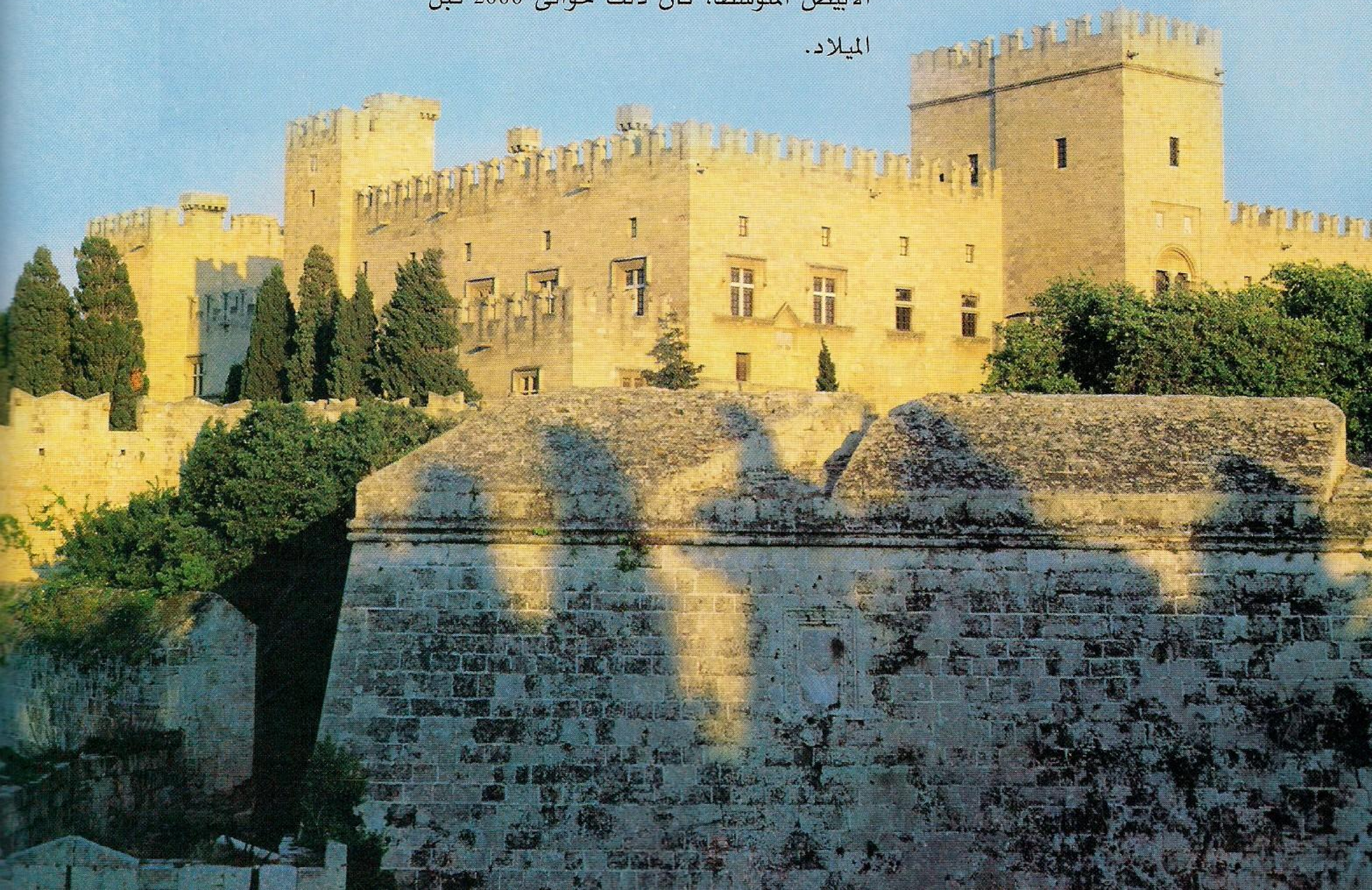

وكان للفينيقيين لغتهم وثقافتهم كغيرهم من الشّعوب السّاميّة، لكنَّهم كانوا متقدِّمين ثقافيّاً لارتيادهم البحر، فلقد كانوا مهرة في أعمال الملاحة والتِّجارة.

ففي عام 1250 قبل الميلاد كان الفينيقيّون سادة التّجارة في البحر الأبيض المتوسّط، دون أن ينافسهم أحد سوى الملاحين اليونانيين.

وكما برع الفينيقيّون بالملاحة برعوا ببناء وإنشاء المدن، فقد بنوا على سواحل البحر مدينة بيروت، وصيدا، وصور، وجبيل، وغيرها. كما أنشأوا مستعمرات ومراكز لهم أشهرها قرطاجة التي أنشئت على الشاطئ الإفريقي في القرن التّاسع قبل الميلاد، ويوتيكا. وقد ظلّت هذه المستعمرات على صلةٍ بالمدن الإفريقيّة مدّةً طويلةً.

وسيطر الفينيقيّون على البحر الأبيض المتوسط، وربّما وصلوا في أسفارهم إلى الجزر البريطانيّة، ومنها حصلوا على القصدير، يستبدلونه بالخشب اللبناني، والأواني الزّجاجيّة، والفخّارية، والمنسوجات، والجلود، والصّوف المصبوغ بالأرجوان.

ويرجع الفضل للفينيقيين في اختراع حروف الكتابة التي أخذها عنهم الإغريق، وأدخلوا عليها حروف الحركة القصيرة.

عبد الفينيقيون آلهة الخصوبة، وكانوا يُسمُّونها (بعل)، ويُقَدِّمون لها القرابين.

وأشهر آلهتهم (عشتروت) و(هداد).

اصطدم الفينيقيّون بالأشوريين، فاحتل قائدهم تغلا تفلاسر الأوّل جزيرة أرواد في القرن الحادي عشر قبل الميلاد، ثم سقطت المدن الأخرى تحت سيطرتهم.

وثارت المدن الفينيقيّة بقوَّةٍ وعناد ضد الفاتحين ففي سنين 701 و672 و667 قبل الميلاد ثارت مدينة صور، وفي سنة 678 قبل الميلاد ثارت مدينة صيدا.

وتعاقب على البلاد الفينيقيّة المصريّون، ثمّ الفرس، فاليونان بعد معركة (ايسوس) سنة 333 قبل الميلاد، ثمَّ الرومان سنة 64 قبل الميلاد.

أسئلة و أجوبة

1 ـ ما هي أشهر المدن اللُّبنانيَة التي أنشأها الفينيقيّون؟

أشهر المدن اللُّبنانيّة التي أنشأها الفينيقيّون هي:

1 ـ مدينة بيروت. 2 ـ مدينة جبيل.

3 ـ مدينة صور. 4 ـ مدينة صيدا.

2 ـ ما هي أشهر المدن السُّوريَة التي أنشأها الفينيقيون؟

أشهر المدن السُّورية التي أنشأها الفينيقيّون هي جزيرة أرواد، ولقد اهتمُّوا كثيراً بهذه الجزيرة لكونهم كانوا تجّاراً وعندهم الأسطول التّجاري.

3 ما هي أشهر المدن العالميَة التي أنشأها الفينيقيّون؟

أشهر المدن العالميّة التي أنشأها الفينيقيّون هي:

1 ـ حضروميت. 2 ـ سبراطة.

3 ـ قادش. 4 ـ قرطاجة.

5 ـ مالطة. 6 ـ ملقة.

سلالة قطب شاهي

أو مملكة كولكندة

سلالة قطب شاهي أو مملكة كولكندة: (1512 ـ 1687م).

إحدى سلالات المسلمين الخمس المستقلّة في جنوب الهند، قامت هذه المملكة على أنقاض الدَّولة البهمنيّة، وأسَّسها قلي قطب شاه سنة (1512 ـ 1543م).

كان قلي قطب شاه ضابطاً تركيّاً عند البهمن، ثمَّ عُيِّن حاكماً على كولكندة، وفيها أعلن استقلاله، وأسَّس سلالته المعروفة بقطب شاهي.

وقد حكم السّلالة سبعة سلاطين، كان آخرهم أبو الحسن قطب شاه.

	الاسم	التاريخ ميلادي
1	سلطان قلي	1512 ـ 1543
2	حمشيد	1543 ـ 1550
3	سجان قلي	1550 ـ 1550
4	إبراهيم	1550 ـ 1580
5	محمَّد قلي	1580 ـ 1612
6	محمَّد	1612 ـ 1626
7	عبد الله	1626 ـ 1672
8	أبو الحسن	1672 ـ 1687

جدول سلالات المغرب

فيما يلي أورد جدولاً لسلالات المغرب وقد أبرزت أسماء سلاطينهم وأمرائهم ومدَّة حكمهم. والسَّلالات التي حكمت المغرب هي:

1 ـ الرساميّون. 2 ـ الأغالبة.
3 ـ الزيريّون. 4 ـ بنو حماد.
5 ـ المرابطون. 6 ـ الموحّدون.
7 ـ المرينيون. 8 ـ السَّعديّون.
9 ـ الفرع المراكشي. 10 ـ الفرع الفاسي.

1	الرّستميّون	
تسلسل	الاسم	التاريخ
1	عبد الرحمن بن رستم	776 ـ 784
2	عبد الوهاب بن عبد الرَّحمن	784 ـ 823
3	أبو سعيد الأفلح بن عبد الوهاب	823 ـ 868
4	أبو بكر بن الأفلح	868 ـ 868
5	أبو اليقظان محمَّد بن الأفلح	868 ـ 894
6	أبو حاتم يوسف بن محمَّد (الحكم الأول)	894 ...
7	أبو حاتم يوسف بن محمَّد (الحكم الثاني)	000 ـ 000
8	يعقوب بن الأفلح (الحكم الثاني)	906 ـ 908

2	الأغالبة	
تسلسل	الاسم	التاريخ
1	إبراهيم بن الأغلب	800 _ 812
2	أبو العبّاس عبد الله	812 _ 817
3	أبو محمَّد زيادة الله الأول	817 _ 838
4	أبو عقال	838 _ 841
5	أبو العبّاس محمَّد	841 _ 856
6	أبو إبراهيم أحمد	856 _ 863
7	زيادة الله الثاني	863 _ 875
8	أبو الغرانيق محمَّد	864 _ 875
9	أبو إسحق إبراهيم الثاني	875 _ 902
10	أبو العبّاس عبد الله الثاني	902 _ 903
11	زيادة الله الثالث	903 _ 909

3	الزيريّون	
تسلسل	الاسم	التاريخ
1	زيري بن مناد	000 _ 971
2	بلكين (أبو الفتوح)	971 _ 984
3	المنصور	984 _ 995
4	باديس	995 _ 1016
5	المُعِزُّ	1016 _ 1062
6	تميم	1062 _ 1108
7	يحيى	1108 _ 1116
8	علي	1116 _ 1121
9	الحسن	1121 _ 1167

4 بنو حمّاد

تسلسل	الاسم	التاريخ
1	حمّاد بن بلكين	1014 ـ 1028
2	القائد بن بلكين	1028 ـ 1055
3	محسن بن القائد	1055 ـ 1056
4	بلكين بن محمَّد	1056 ـ 1062
5	الناصر بن علناس	1062 ـ 1088
6	المصور بن النّاصر	1088 ـ 1104
7	باديس بن المنصور	1104 ـ 1105
8	العزيز بن المنصور	1105 ـ 1122
9	يحيى بن العزيز	1122 ـ 1152

5 المرابطون

تسلسل	الاسم	التاريخ
1	يوسف بن تاشفين	1061 ـ 1107
2	علي بن يوسف	1107 ـ 1143
3	تاشفين بن علي	1143 ـ 1145
4	إبراهيم بن تاشفين	1145 ـ 1145
5	إسحق بن عليّ	1145 ـ 1147

6 الموحّدون

تسلسل	الاسم	التاريخ
1	محمَّد بن تومرت (المهدي)	000 ـ 1130
2	عبد المؤمن	1133 ـ 1163
3	أبو يعقوب يوسف	1163 ـ 1184
4	أبو يوسف يعقوب المنصور	1184 ـ 1199
5	محمد النّاصر المستنصر	1199 ـ 1213

تسلسل	الاسم	التاريخ
6	أبو يعقوب يوسف	
7	المخلوع (أبو محمَّد الواحد)	1224 ـ 1224
8	العادل (أبو عبد الله محمَّد)	1224 ـ 1227
9	المأمون (أبو العلا إدريس)	1227 ـ 1232
10	الرشيد (أبو محمَّد عبد الواحد)	1232 ـ 1242
11	السّعيد (أبو الحسن علي)	1242 ـ 1248
12	المرتضى (أبو حفص عمر)	1248 ـ 1266
13	الواثق أو الدَّبُّوس (أبو العلا الإدريسي)	1266 ـ 1269

7 الحفصيّون (تونس)

تسلسل	الاسم	التاريخ
1	أبو زكريا يحيى الأول	1228 ـ 1249
2	المستنصر (أبو عبيد الله محمَّد الأوّل)	1249 ـ 1277
3	الواثق (أبو زكريا يحيى الثّاني)	1277 ـ 1279
4	أبو إسحق إبراهيم الأوّل	1279 ـ 1283
5	أبو حفص عمر الأول	1295 ـ 1309
6	أبو عصيدة (أبو عبد الله محمَّد الثاني)	1309 ـ 1309
7	أبو البلقاء خالد الأوّل	1309 ـ 1311
8	ابن اللِّحياني (أبو يحيى زكريا الأوّل)	1311 ـ 1317
9	أبو دُرِّيَّة	1317 ـ 1318
10	أبو يحيى (أبو بكر)	1318 ـ 1346
11	أبو حفص عمر الثّاني	1346 ـ 1347
12	الاحتلال المريني الأول	1347 ـ 1349
13	الفضل (أبو العبّاس أحمد)	1350 ـ 1357
14	أبو إسحاق إبراهيم الثاني	1357 ـ 1369

تسلسل	الاسم	التاريخ
15	الاحتلال المريني الثاني	1369 ـ 1370
16	أبو العبّاس أحمد	1370 ـ 1394
17	أبو فارس عبد العزيز	1394 ـ 1434
18	أبو عبد الله محمَّد الرّابع (المستنصر)	1434 ـ 1435
19	أبو عمر عثمان	1435 ـ 1488
20	أبو زكريا يحيى الثالث	1488 ـ 1489
21	عبد المؤمن	1489 ـ 1489
22	أبو يحيى زكريا الثاني	1489 ـ 1494
23	أبو عبد الله محمَّد الخامس	1494 ـ 1526
24	مولاي الحسن	1526 ـ 1542
25	السُّلطان أحمد (حميدة)	1541 ـ 1569
26	مولاي محمَّد	1573 ـ 1574

8 المرينيون

تسلسل	الاسم	التاريخ
1	أبو يحيى عبد الحقّ	1244 ـ 1258
2	أبو يوسف يعقوب	1258 ـ 1286
3	أبو يعقوب يوسف	1286 ـ 1307
4	أبو ثابت	1307 ـ 1308
5	أبو ربيعة	1308 ـ 1310
6	أبو سعيد عثمان	1310 ـ 1330
7	أبو الحسن علي	1331 ـ 1351
8	أبو عنان فارس	1531 ـ 1358
9	سيطرة الوزراء	1358 ـ 1374
10	سيطرة الوزراء (17 سلطاناً)	358 ـ 1374
11	وصاية محمَّد الخامس أمير غرناطة (4 سلاطين)	1374 ـ 1390
12	سيطرة الوزراء (3 سلاطين)	1393 ـ 1421
13	عبد الحقّ	1421 ـ 1465

9 السّعديون

تسلسل	الاسم	التاريخ
1	أبو عبد الله محمَّد (الشّيخ المهدي)	1554 ـ 1557
2	مولاي عبد الله الغاب	1557 ـ 1574
3	مولاي محمَّد المتوكّل أبو عبد الله المسلوخ	1574 ـ 1576
4	أبو مروان عبد الملك	1576 ـ 1578
5	المنصور الذهبي (أبو العباس أحمد)	1578 ـ 1608

10 الفرع المراكشي

تسلسل	الاسم	التاريخ
1	مولاي زيدان (أبو المعالي)	1603 ـ 1628
2	أبو مروان عبد الملك	1628 ـ 1631
3	الوليد بن زيدان	1631 ـ 1636
4	ابن زيدان الأصغر محمَّد الشيخ	1636 ـ 1654
5	محمَّد الشيخ (أحمد العباس)	1654 ـ 1659

11 الفرع الفاسي

تسلسل	الاسم	التاريخ
1	مولاي المأمون الشيخ	1610 ـ 1613
2	عبد الله الشيخ ابن المأمون	1613 ـ 1624
3	عبد الملك بن المأمون	1624 ـ 1626

جدول اللُّغات

ما هي اللُّغة؟ اللُّغة هي أصواتٌ يُعَبِّر بها كلُّ قومٍ عن أغراضهم، الجمع: لغاتٌ، ولُغىً.

وعلم اللُّغة: علمٌ يبحث عن مدلول كلماتها وأصولها وقواعدها.

وكتب اللُّغة: هي المعجمات.

وأهل اللُّغة: هم العالمون بها.

واللَّغويُّ: هو العالم باللُّغة.

❖❖❖

وإليك جدول اللُّغات الذي نُبيِّن فيه ونوضح لغات العالم حسب فئاتهم وجنسهم.

❖ الآرية= أنظر: الهنديّة رقم: (19).

1 ـ الأتراكيّة

أشهر لغاتها:

المجموعة التّركيّة ومنها:

لغة التّتار والتركيّة الحديثة، ولغة بعض جهات القوقاز، وأذربيجان.

❖ الأجريّة= أنظر: الفينية رقم: (13).

2 ـ الأرمنيّة

أشهر لغاتها: الأرمنيَّة.

❖ الأسترونيسية= أنظر: الملايو رقم: (16).

❖ الإغريقية= انظر: الهلينية رقم (18).

3 ـ الأكاديّة

أشهر لغاتها:

1 ـ البالية.

2 ـ الأشوريّة.

3 ـ العربيَّة: العربيَّة الكلاسيكيَّة، والعربيَّة الحديثة، والحميريَّة.

4 ـ الألبانيّة

أشهر لغاتها: الألبانيَّة.

5 ـ الإيرانيّة

أشهر لغاتها:

1 ـ الإيرانيّة الغربيَّة:

ـ الهلويّة، والفارسيّة، والكسبيَّة.

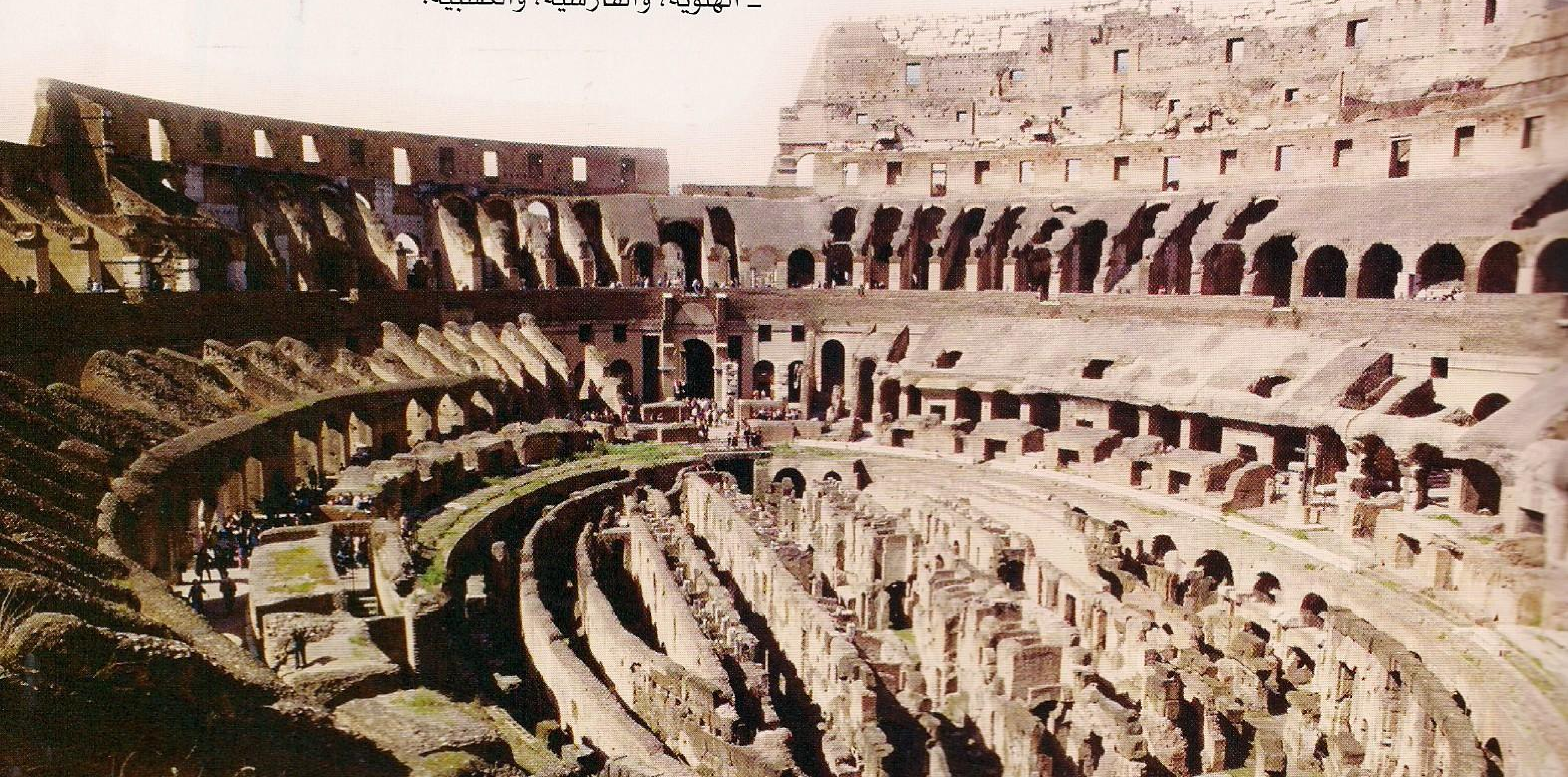

2 ـ الإيرانيّة الشّرقيّة:

ـ الأفغانيّة أو الباشتو، والبلوشيّة.

6 ـ البلطيقيّة

أشهر لغاتها:

ـ اللّتفيّة، واللتوانيَّة.

❖ التبتية= انظر: الصينو رقم (11).

❖ البولنسية= انظر: الملايو رقم (16).

7 ـ الجرمانيَّة

أشهر لغاتها:

1 ـ الجرمانيّة الغربية: الألمانيَّة، والإنكليزيّة، والهولنديّة، والأفريقانو، والفلندريّة.

2 ـ الجرمانيّة الشّماليّة: النّورسيَّة، والنّرويجيّة، والإيسلنديَّة، والسُّويديَّة، والدّانماركيَّة.

3 ـ الجرمانيّة الشّرقيَّة:القوطيَّة.

8 ـ الحاميَّة

أشهر لغاتها:

1 ـ اللّيبيّة القديمة.

2 ـ البربريَّة.

3 ـ الكوشيّة: الجالا، والصُّوماليّة، والبجا.

9 ـ الدّراقيديّة

أشهر لغاتها: التّامل، والكناريَّة، والتلوجو.

10 ـ السُّلاڤيّة

أشهر لغاتها:

1 ـ السُّلاڤيّة الشرقيَّة: الرُّوسيّة.

2 ـ السُّلاڤيَّة الجنوبيّة: الصِّربيَّة الكرواتيّة، والبلغاريّة.

3 ـ السُّلاڤيَّة الغربيّة: البولنديّة، والتشيكيّة.

11 ـ الصّينو

أشهر لغاتها:

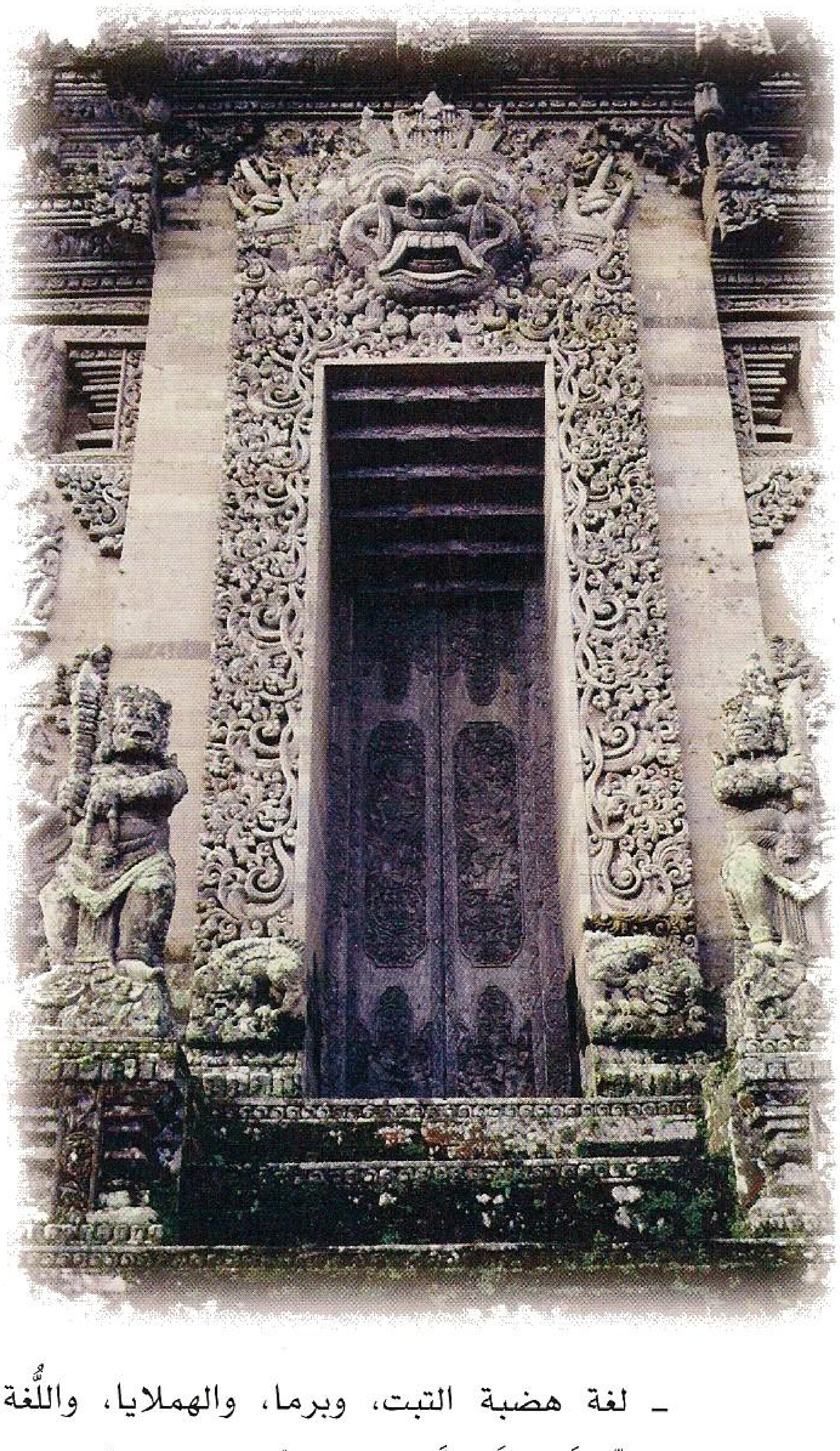

ـ لغة هضبة التبت، وبرما، والهملايا، واللُّغة الصِّينيَّة الشّماليَّة، والكنتونيّة، ولغة سيام، ولغة تاي، وكمبوديا.

12 ـ الطّليانية

أشهر لغاتها:

1 ـ اللاتينيّة والرُّومانيّة:

ـ الأمبريّة، والإيطاليّة، والرومينيَّة، والفرنسيَّة، والكتالية، والإسبانيّة، والبرتغاليّة، والبرازيليّة.

2 ـ الألبانيَّة: الألبانيّة.

3 ـ الأسكيَّة: الأسكيّة.

13 ـ الفينيّة

أشهر لغاتها: استونيا، ومردڤيا، واللُّغة المجريّة، واللُّغة الهنغاريّة، واللُّغة الأشياكيّة.

14 ـ الكلتيّة

أشهر لغاتها:

1 ـ البريتونيّة: لغات ويلز، وكرنول، والبريتاني.

2 ـ الغالية: الأيرلنديّة، الاسكتلنديّة، المنكسيّة.

15 ـ الكنعانيّة

أشهر لغاتها:

1 ـ الفينيقيّة.

2 ـ البونيَّة.

3 ـ العبريّة.

4 ـ الأثيوبيّة:

ـ الجعزيّة، والأمهريّة.

16 ـ الملايو

أشهر لغاتها:

ـ لغة الفيليبين، والملايو، ومدغشقر، وجاوة، واللُّغة السُّودانيَّة.

17 ـ المنغوليّة

ـ هي مجموعة من لغات شمال شرق آسيا.

18 ـ الهيلينيَّة

أشهر لغاتها:

ـ الإغريقيَّة الكلاسيكيّة، والكونيّة، واليونانيّة الحديثة.

19 ـ الهنديّة

أشهر لغاتها:

ـ السّنسكريتيّة، والبالية، والكشميريّة، والرُّوماني، والسّندهيّة، والمراتيّة، والبنجابيّة، والهندستانيّة، والأردو، والسّنغاليّة.

شعوب
ما قبل
التّاريخ

عُرفت الكائنات البشريَّة بعد عصر الدِّيناصور، وعصر الحيوانات الثَّدييّة، ولم نعرف زمن انتشار الجنس البشري، لأنَّ أجزاءً عديدةً من سجلِّ البقايا المتحجِّرة لم تكتشف، فقد ظهرت الحيوانات الثَّدييّة الشبيهة بالبشر من عائلة القرود منذ حوالي 5 ملايين سنة في إفريقيا الوسطى، ولقد عاش الإنسان القديم من القرد وتعلَّم على مرِّ السِّنين التَّحدُّث، واستعمال الكهوف منازل له.

عاش الإنسان القديم في مجموعاتٍ كبيرةٍ واشتركوا بالعمل لجمع الغذاء، ثمَّ تحوَّلوا إلى الأرياف يجمعون الثِّمار، والجذور، والجوز، والتُّوت، والبذور، والفواكه، واصطياد الحيوانات الصَّغيرة.

كما اهتمَّ الإنسان القديم بصناعة الأدوات والأسلحة، واكتشف النّار.

وسرعان ما تعلَّم الإنسان القديم الأمور الحياتيَّة الأخرى، فاهتمَّ بالزِّراعة، وأنشأ البيوت، وأقام الحظائر الكبيرة لحماية المواشي، كما تعلَّم صناعة الثِّياب، ونزع عنه جلود الحيوانات.

هل تعلم

- أنَّ العلماء أطلقوا اسم (الإنسان ذو اليدين) على الإنسان القديم؟
- وأنَّ الإنسان القديم كان كثير التّجوال في جميع المناطق؟
- وأنّه عندما تعلّم تدجين الحيوانات والزراعة توقّف عن التَّجوال واستقر في مزارعه؟
- وأنَّ في استقرار الإنسان القديم في أرض معيّنة بدأ يعرف إنشاء القرى والمدن؟

أسئلة و أجوبة

1 ـ من هم النّياندرتاليون؟

بعد العصر الجليدي عاش النّياندرتاليون في أوروبا، وهم أوَّل من عرف الثِّياب، وصنعوا الأدوات الصوَّانيّة، وأشعلوا النّار، ودفنوا موتاهم.

2 ـ منذ متى انقرض النياندرتاليون؟

انقرض النّياندرتاليون منذ حوالى 30,000 سنة.

3 ـ أين اكتشف العلماء بقايا البشر المتحجِّرة؟

عام 1974م اكتشف العلماء البقايا المتحجرة للبشر الأوائل في أثيوبيا (الحبشة)، فلقد اكتشفوا هيكلاً بشريّاً كاملاً لأنثى أطلقوا عليها اسم (لوسي) يرجع تاريخها إلى ثلاثة ملايين سنة.

العصور الوسطى

اشتهرت العصور الوسطى بتقسيم المجتمع إلى ثلاث فئاتٍ:

الفئة الأولى: يتألّف من اللُّوردات والسَّيِّدات وأصحاب الوجاهة والمال، والذين ليس لهم همٌّ سوى إقامة الولائم في قاعات الطَّعام في الباحات، أو القلاع، أو القصور.

الفئة الثانية: الضُّبَّاط والفرسان وأرباب العسكر الذين يلبسون الدُّروع ويتجوَّلون على خيولهم.

الفئة الثالثة: الفلاَّحون والمزارعون الذين يعملون في الأراضي، والعمَّال والصُّنَّاع.

وهذه الفئات شاركت جميعها في تشكيل فترةٍ مجيدةٍ من فترات التَّاريخ عُرِفَت باسم العصور الوسطى.

كانت العصور الوسطى فترةً من التَّغيير في أوروبة الغربيّة بين القرن الخامس والقرن الخامس عشر.

فخلال القرن الخامس سقطت الإمبراطوريَّة الرومانيّة، ليحلَّ محلّها قبائل جرمانيّة مغيرة مقاتلة، فانقسمت على إثرها القارَّة الأوروبيّة إلى ممالك كثيرة متفكِّكة، كما انهارت التِّجارة وتراجعت كثيراً.

لذا صار على الشُّعوب تأمين قوتهم وطعامهم من زراعة الأراضي، وإثر هذا برز ملاكو الأراضي الذين عُرفوا باللُّوردات، ورجال الإقطاع.

ومن النَّاس من دعا هذا العصر بعصر الظَّلام لأنَّ التَّعاليم اليونانيَّة والرُّومانيّة اختفت تقريباً.

وفي القرن الثَّالث عشر بلغت العصور الوسطى ذروتها، فقد حكم عددٌ كبير من الإقطاعيين بعض البلدان، وسيطروا على الموارد الصِّناعيَّة، والتِّجاريَّة، والزِّراعيّة.

وما أن حلَّ القرن السَّادس عشر حتَّى تلاشى كثيرٌ من رجال الإقطاع، وحدَّ من نشاطهم، واجتاحت النَّهضة الصِّناعيّة القارَّة الأوروبيَّة.

هل تعلم

❖ أنَّ الفلاحين والعمَّال في العصور الوسطى كانوا يدفعون الضَّرائب الكبيرة إلى طبقة اللُّوردات وإلى الكنيسة وذلك إما بالعمل لديهم أو بإعطائهم سلع وبضائع؟

❖ وأنَّ الإقطاعي الكبير أو اللُّورد ـ كما كانوا يُسمُّونه ـ كان يملك بيتاً كبيراً في القرية التي يسكن فيها؟

❖ وأن اللُّورد كان يأمر بإقامة معرضٍ سنويٍّ أو معرضين في القرية يعرض فيهما جميع منتوجات قريته ويتبادل مع جيرانه اللُّوردات؟

❖ وأنَّ بعض الموسيقيين كانوا يحضرون إلى المعارض ويعزفون على آلاتهم الموسيقيّة للتّرفيه؟

أسئلة و أجوبة

1 ـ كيف كان النُّبلاء يمتلكون الأراضي في العصور الوسطى؟

كان الملوك يهبون بعض النُّبلاء الأقوياء الأراضي الواسعة مقابل أن ينضمَّ هؤلاء النُّبلاء إلى الملك ويُؤيِّدونه، ويحاربون معه أعداءه إذا لزم الأمر.

2 ـ ما هو دور المرأة في العصور الوسطى؟

كانت النِّساء في العصور الوسطى يعملن بشقاء طوال حياتهنَّ، فهنَّ يربين الأطفال، ويغزلن الصُّوف، ويحكن الثِّياب، ويساعدن في كل المجالات.

الآباء الحُجّاج

عام 1620م وفي يومٍ عاصفٍ من شهر أيلول (سبتمبر) أبحرت سفينةٌ شراعيَّةٌ صغيرةٌ من ميناء (بلايموث) في رحلةٍ إلى قارَّة أميركا الشّماليَّة، وعلى متنها (102) مستوطنٍ يرغبون ويأملون أن يصلوا إلى عالمٍ جديدٍ يستطيعون أن يتعبَّدوا بحرِّيَّةٍ على طريقتهم الخاصَّة، والتي لم يكونوا قادرين على القيام بها في إنكلترا بسبب عقيدتهم (البوريتانيَّة)، فلما وصلوا اليابسة، سرعان ما أقاموا المستوطنات، وأصبحت هذه المجموعة تُعرف باسم الحُجَّاج.

نزل هؤلاء الحُجَّاج في منطقةٍ تُعرف الآن باسم ولاية (ماساشوسيتش)، حيث أسَّسوا مستوطنةً سُمِّيت (بلايموث).

ولقد كان الشّتاء الأوّل الذي مرَّ عليهم صعباً، إذ لم يكن لدى المستوطنين إلاَّ القليل من الطعام، وكان من الصَّعب عليهم الزِّراعة، واصطياد الأسماك، والحيوانات الصَّغيرة، ولكن بمساعدة الهنود المحلِّيين ازدهرت هذه المستوطنة، كما استبدل الحُجَّاج بيوتهم الخشبيَّة بمساكن أكثر أمناً، وبدأوا بتجارة الفراء مع الهنود، وهاجرت مجموعات أخرى من البوريتانيين وانضمّت إلى المستوطنين الأصليين، وأسَّسوا معاً مستوطنة كبيرةً كانت من أكبر وأشهر المستوطنات الأوروبيَّة الأُولى النَّاجحة في أميركا الشّماليّة.

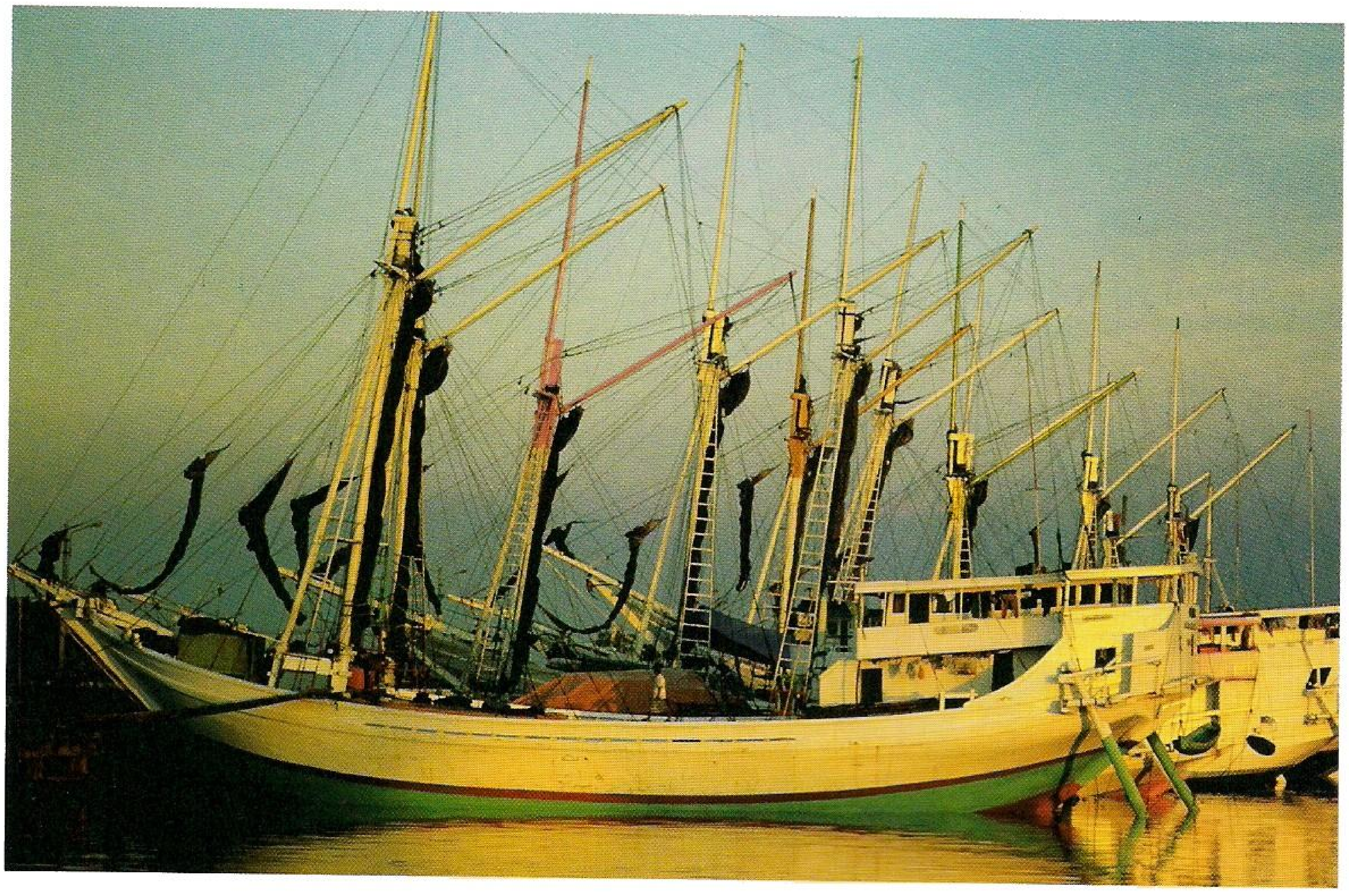

هل تعلم

❖أنَّ البوريتانيين كانوا يلبسون ثياباً عاديَّةً وبسيطةً جدّاً؟

❖وأنَّهم بنوا بيوتهم أوّل الأمر من خشب الغابات المحليَّة؟

❖وأنَّهم صنعوا مداخن لهذه البيوت من العيدان المتماسكة مع بعضها بالطِّين؟

❖ وأنَّ سقوف بيوتهم كانت من لحاء الشَّجر الذي لا ينفذ منه الماء؟

❖ وأنَّهم شكَّلوا لجاناً وانتخبوا أعضاءها، وهؤلاء الأعضاء يجتمعون ويُسنُّون القوانين، ويجبون الضَّرائب؟

أسئلة وأجوبة

1 ـ في أي عام احتفل الآباء الحجَّاج بحصادهم الأوّل النَّاجح؟

في خريف عام 1621م احتفل الآباء الحجَّاج بحصادهم الأوَّل النَّاجح، فقد دعوا الهنود المحليين للانضمام إليهم لمشاركتهم في وليمة عيد الشُّكر.

2 ـ ما هو عيد الشُّكر؟

عيد الشُّكر هو عيدٌ وطنيٌّ تحتفل فيه الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة في يوم الخميس الرَّابع من شهر تشرين الثّاني (نوفمبر)، وقد صار هذا العيد عيداً وطنياً منذ عام 1863م.

3 ـ ما اسم الباخرة التي أبحر عليها الآباء الحجَّاج إلى أميركا الشماليّة وماذا تعرف عنها؟

أبحر الآباء الحجَّاج إلى أميركا الشَّماليَّة بسفينةٍ مزدوجة السَّارية تدعى (ماي فلور) أي: زهرتي. كان طول هذه السَّفينة حوالى (30) متراً، صُنعت في الأصل لنقل النّبيذ وبعض المواد التّموينيَّة.

أبحرت السَّفينة ماي فلور في 16 أيلول سبتمبر سنة 1620م من بلايموث في إنكلترا.

4 ـ ما هي المحطَّة الأولى التي رست فيها السَّفينة ماي فلور ومتى؟

في 19 تشرين الثاني (نوفمبر) رست السَّفينة في خليج (كاب كود) وتزوَّدت ببعض الحاجات الضروريَّة.

5 ـ ومتى وصلت السَّفينة ماي فلور إلى إنكلترا وأين؟

في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) رست ماي فلور في ميناء برنستاون.

6 ـ ومتى تأسَّست مستوطنة ماشوسيتس؟

تأسَّست مستوطنة مساشوسيتش في 26 كانون الأول (ديسمبر) من عام 1620م.

الأَشوريُّون

الأشوريُون: شعبٌ ساميٌّ خرج من شبه الجزيرة العربيَّة واستوطن بلاد أشور في شمالي ما بين النّهرين منذ الألف الثاني قبل الميلاد، وأنشأوا دولةً ازدهرت في القرن الرّابع عشر قبل الميلاد، فبسطت سيادتها على سائر بلاد ما بين النّهرين، ثمَّ امتدَّت إلى سائر بلدان الشّرق، وكانت لها إمبراطوريَّةٌ واسعةٌ.

من أشهر الملوك الأشوريين:

أمَّا أشهر الملوك الأشوريين فهم:

1 ـ تغلا تفلاسّر الأوّل: (1117 ـ 1077 ق. م.) ملك آشوري، بلغ شواطئ المتوسّط، وعُثر على مسلّته في كالح (نمرود العراق).

2 ـ سرجون الثاني: (722 ـ 705 ق. م.): من ملوك الدّولة الأشوريَّة، تابع سياسة التّوسُّع، فاحتلَّ السّامرة، وقضى على مملكتها سنة 721 قبل الميلاد، واحتل أيضاً كركميش سنة 717 قبل الميلاد، كما احتلَّ فريجيا وبابل سنة 710 قبل الميلاد، نظَّم سرجون إدارات الدّولة، ووحَّد الموازين والمكاييل، وأسَّس عاصمةً جديدةً سمَّاها (دور شروكين) وهي اليوم خرساباد.

3 ـ أشور بانيبال: هو آخر كبار ملوك آشور (669 ـ 630 قبل الميلاد) ابن آسرحدُّون، دعاه اليونان ساردانا پال، حمل مراراً على مصر، ودمَّر (ثيبة) سنة 630 قبل الميلاد، وأخضع المدن الفينيقيَّة، وآسية الصُّغرى، وبابل.

بلغت الدَّولة الأشوريَّة في عهده أوجها، ثمَّ بدأت بعده بالانحطاط، وهو الذي شَجَّع الآداب وجمع مكتبةً غنيَّةً اكتُشفت في قصره بنينوى.

4 ـ أشور ناصر بال الثاني: (884 ـ 858 قبل الميلاد) وهو أوّل ملكٍ كبيرٍ في الإمبراطوريّة الحديثة، تبع سياسة التّوسُّع، فأكثر الحملات والمذابح، وأجلى عدداً كبيراً من السُّكّان إلى عاصمته (نمرود)، واهتمَّ بالفنون.

5 ـ أشور أوباليت الأوّل: (1365 ـ 1330 قبل الميلاد) قهر الميتانيين، ووضع أسس الإمبراطورية الأشوريَّة الوسطى.

6 ـ أشور أوباليت الثّاني: (612 ـ 609 قبل الميلاد) أعلن ملكاً في حرَّان بعد سقوط نينوى سنة 612 قبل الميلاد، وحاول استعادة الممتلكات الأشوريَّة معتمداً على المصريّين ضدَّ التّحالف الميدي البابلي.

أهم المدن الأشوريّة:

أهم المدن الأشورية هي:

1 ـ أشور (شرقاط).

2 ـ كلخ (نمرود).

3 ـ نينوى (قوينجق).

4 ـ كلخ (نمرود).

5 ـ دور شروكين (خرساباد).

وكانت بلاد الأشوريين مهد حضارةٍ رفيعةٍ، قضى عليها الميديّون والبابليّون سنة 612 ـ 610 قبل الميلاد.

هل تعلم

❖ أنَّ الأشوريين استوطنوا العراق منذ حوالى 300 سنة؟

❖ وأنَّ العراق كانت قديماً موطن الإمبراطوريّة الآشوريّة؟

❖ وأنَّ الإمبراطوريَّة الأشوريَّة دامت أكثر من 300 سنة؟

❖ وأنَّ بلادها اتَّسعت كثيراً وامتدَّت فوق كلّ المنطقة المحطة من نهر النّيل إلى بلاد ما بين النَّهرين؟

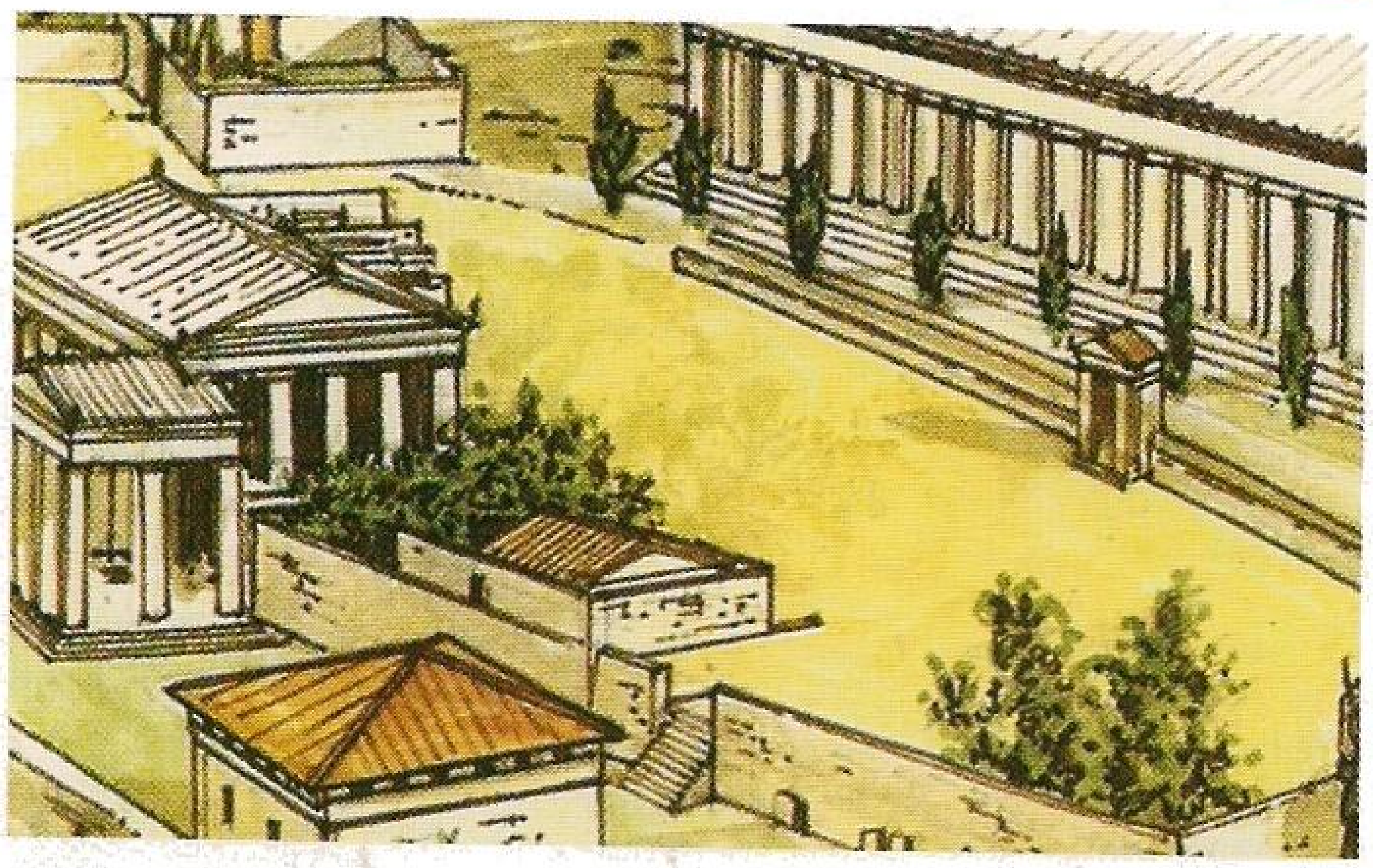

❖ وأنَّه كان للأشوريين جيش جرارٌ ضخمٌ، وخيولٌ مصفَّحةٌ، وعربات سريعة بعجلتين، ومنجنيقٌ ضخمٌ لدكّ الأسوار؟

❖ وأنَّ الأشوريَّين كانوا مقاتلين مهرة أشدَّاء في المعارك؟

❖ وأنَّ الشُّعوب البابليَّة والشُّعوب الميديَّة هم الذين دمَّروا نينوى، وانهارت الإمبراطوريَّة الأشوريَّة على أيديهم سنة 612 قبل الميلاد؟

أسئلة و أجوبة

1 ـ ماذا تعرف عن خُرساباد؟

خرُساباد مدينةٌ في العراق قريبةٌ من الموصل، اكتشف فيها (بوتا) سنة 1843م قصر سرجون الثاني، عُرِفت هذه المدينة قديماً (بدور شروكين)؛ أي: مدينة سرجون، وجعلها سنحاريب عاصمته. وقد هدمتها الغزوات الميديَّة البابليَّة.

وأهمُّ ما فيها البلاط، والذي تبلغ مساحته عشرة هكتارات، وهو أكبر قصرٍ ملكيٍّ اكتشف في الشَّرق، وكذلك (الزَّقورة)، وهي برج ذو طبقات يبلغ ارتفاعـه 42 متراً.

2 ـ بماذا اشتهر الأشوريُّون؟

اشتهر الأشوريون بقوَّتهم الخارقة في المعارك من جهةٍ، وبتعذيب ضحاياهم من جهةٍ أخرى.

3 ـ ما هي التَّسلية المفضلة التي كانت لملوك الأشوريين؟

التَّسلية المفضلة التي كانت لملوك الأشوريين هي الصَّيد، وقتل الأسود.

4 ـ هل كان الشَّعب الأشوري يصطاد الأسود؟

لا... فاصطياد الأسود من مهام ملوكهم ولا يُسمح لأيِّ أحد اصطياد الأُسود.

5 ـ ماذا كان يوضع على الأبواب الهامَّة في العواصم الأشوريَّة؟

كان يوضع على الأبواب الهامَّة في العواصم الأشوريَّة المنحوتات الصَّخرية الضَّخمة لثيرانٍ مجنَّحةٍ ذات رؤوس بشريَّة.

8 مجلدات

موسوعة مصورة بالألوان للشباب

عن أهم الأحداث السياسية والتاريخية والمعارك العسكرية والحروب والغزوات في تاريخنا القديم والمعاصر.

تنقسم هذه الموسوعة إلى ثلاثة أقسام رئيسية وفروع عديدة. أما القسم الأول وفروعه فيدور حول الثورات والغزوات والحروب والمعارك من ناحية المفهوم العام، وفهرسة تاريخية مفصلة وشاملة من العصور القديمة إلى يومنا هذا، بشكل مبسّط وسهل، حيث يبدأ بمقدمة تعريفية، وهل تعلم؟ ويذيَّل بالأسئلة والأجوبة التقليدية. ومن بعدها يتطرق إلى آلات الحروب، من الأسلحة التقليدية القديمة، الخناجر والسيوف والنشّاب إلى البنادق والمسدسات وصولاً إلى الأساطيل والجيوش البرّية والدبابات والدروع ويتابع في سلاح الطيران والصواريخ البالستية والمطارات الحربية ويختتم بأيام العرب ومواقفهم الخالدة.

أما القسم الثاني وفروعه فإنه يضع بين يديك الأحداث السياسية ومواقف القادة والزعماء، والسلاطين والملوك في صيغة سؤال وجواب. أما الخاتمه فهي للقسم الثالث وفروعه التي تختصر تاريخ ونشأة الشعوب والقبائل والأمم من الأتابكة والأرتقيون والأزتيك والبابليون والبرابرة وحكام الموت والأمويون والأيوبيون والخديوية والسلاجقة والعباسيون والعثمانيون والعرب وقبائلهم والفاطميون والفينيقيّون، ولغاتهم وشعوب ما قبل التاريخ والعصور الوسطى والأشوريون والأوروبيون الفضوليون والبوذية والخارجون عن القانون وقطاع الطرق والعبودية والعصر الحجري والغزاة والڤايكنغ والفرس القدماء والقراصنة والكلتيون والموحدون والمرابطون والمغول والمينويون والنورمان والهندوسية والهنود وغيرهم.

ISBN 9953-30-114-X

9 789953 301143

Dar El Rateb دار الراتب الجامعية

P. O. Box: 19-5229 • Telefax: 00961 1 853 993 – 853 895
E-mail: el-rateb@cyberia.net.lb